

كِتَابُ الْأَمْثَالِ

الهدف من الأمثال

١

١ أمثال سليمان بن داود ملك بني إسرائيل. ٢ بها يتعلم الإنسان الحكمة والأدب، ويفهم الكلام الذي له معاني عميقة. ٣ ويكون مؤدبًا وعاقلًا ليعمل الحق والعدل والاستقامة. ٤ تجعل الجاهل يتعقل، وتُعطي قليل الخبرة المعرفة وحسن التدبير. ٥ يسمعها الحكيم فيزداد علمًا، والفهم فيكتسب هداية، ٦ ويفهم الأمثال ومعانيها، وأقوال الحكماء والغازهم. ٧ مخافة الله هي بدء المعرفة، أما الجهال فيحتقرون الحكمة والأدب. ٨ اسمع يا ابني وصية أبيك، ولا تهمل نصيحة أمك. ٩ فإنهما تاج يزين رأسك، وسلسلة تجمل رقبتك.

احذر أصدقاء السوء

١٠ يا ابني، إن أغراك الأشرار فلا تقبل. ١١ إن قالوا: "تعال معنا نخبئ لنسفك دماء، نكمن لنقتل بريئًا، ١٢ نبلعهم كالهواية وهم أحياء، وكالنازلين إلى القبر وهم في صحة جيدة. ١٣ فنحصل على أشياء فاخرة، ونملأ ديارنا من الغنيمه. ١٤ يكون نصيبك كنصيبنا، ولنا محفظة مشتركة." ١٥ فلا تذهب معهم يا ابني، بل امنع رجلك عن السير في طريقهم. ١٦ لأن أرجلهم تجري إلى فعل الشر، وتسرع إلى سفك الدم. ١٧ لأنه بلا فائدة تنصب الشبكة على مرأى الطير. ١٨ فهم يختبئون لسفك دمهم هم، ويكمنون لأنفسهم. ١٩ هذا هو مصير كل من يجري وراء الربح الحرام، يحصل عليه ولكنه يضيع نفسه.

نداء الحكمة

٢٠ الحكمة تنادي في الشارع، وترفع صوتها في السوق، ٢١ وتصرخ عند مفترق الطرق، وتتكلم في مدخل بوابة المدينة، ٢٢ وتقول: "إلى متى أيها الجهال تحبون الجهل، والساخرون تفرحون بالسخرية، والبلداء تكرهون المعرفة. ٢٣ فإن سمعتم توبيخي ورجعتم، أفيض روعي عليكم، وأعلمكم كلامي. ٢٤ ولكنكم رفضتم دعوتي، ولم تبالوا بيدي الممدودة إليكم. ٢٥ وتجاهلتم كل نصائحي، ولم تقبلوا توبيخي. ٢٦ لذلك أضحك عندما تأتاكم مصيبة، وأسمت حين يحل الرعب بكم. ٢٧ فمتى حل الرعب بكم كعاصفة، وجاءت مصيبتكم كزوبعة، وأصابكم ضيق وشدة، ٢٨ تدعونني فلا أجيب، وتطلبونني فلا تجدونني. ٢٩ لأنكم كرهتم المعرفة، ولم تختاروا مخافة الله. ٣٠ لم تقبلوا نصائحي، واستهتتم بكل توبيخي. ٣١ فتأكلون ثمار أعمالكم، وتشبعون من نتائج مؤامراتكم. ٣٢ لأن ضلال الجهال يقتلهم، وتراخي البلداء يهلكهم. ٣٣ أما من يسمع لي فيسكن أنا مطمئنًا، ولا يخيفه ضرر."

١ يا ابني، إن قبلت كلامي، وحفظت وصاياي في قلبك، ٢ وانتبهت إلى الحكمة، وجعلت قلبك يفهمهم. ٣ إن دعوت المعرفة، وناديت إليك الفهم. ٤ إن طلبتهما كالفضة، وبحثت عنهما كالكنوز. ٥ عند ذلك تفهم كيف تخاف الله، وتكتشف كيف تعرفه. ٦ لأن الله يعطي حكمة، ومن فمه تأتي المعرفة والفهم. ٧ عنده كنز من الحكمة للأتقياء، وكترس يحمي الأمناء. ٨ يحرس سبيل الصالحين، ويحفظ طريق الذين يتقونه. ٩ عند ذلك تفهم الحق والعدل والاستقامة وكل سبيل صالح.

١٠ إذا دخلت الحكمة قلبك، وتلذذت نفسك بالمعرفة. ١١ فحسب التدبير يحفظك، والفهم يحرسك. ١٢ فتنجو من طريق الأشرار، ومن المتكلمين بالكذب، ١٣ الذين يتركون الصراط المستقيم، ليسيروا في الطريق المظلم، ١٤ الذين يفرحون بعمل السوء، ويبتهجون بالشر والكذب، ١٥ الذين طرفهم معوجة، وسبلهم ملتوية. ١٦ وتنجو أيضا من المرأة الزانية الفاجرة، ومن كلامها المعسول. ١٧ التي تركت رفيقها الذي تزوجته في صباها، ونسيت تعهداتها أمام الله. ١٨ دارها هي طريق تؤدي إلى الموت، وسبلها تقود إلى عالم الموتى. ١٩ كل من يذهب إليها لا يرجع، ولا يجد سبيل الحياة.

٢٠ إذن سر في طريق الصديقين، واسلك في سبيل الصالحين. ٢١ لأن الأتقياء يسكنون الأرض، والكاملين يبقون فيها. ٢٢ أما الأشرار فينقرضون من الأرض، والغادرون يزرعون منها.

توكل على الله

١ يا ابني، لا تنس شريعتي، بل احفظ وصاياي في قلبك. ٢ لأنها تجلب لك العمر الطويل والسنين الطيبة والخير. ٣ لا تجعل الرحمة والأمانة تتركانك، بل زين بهما رقبتك، واكتبهما على صفحة قلبك. ٤ فيرضى عنك الله والناس، وتكون لك سمعة طيبة عندهم. ٥ توكل على الله بكل قلبك، ولا تعتمد على فهمك. ٦ اطلب مشيئة الله في كل ما تعمله، وهو يسهل لك الطريق. ٧ لا تعتبر نفسك حكيما، بل اتق الله وابعد عن الشر. ٨ فهذا يجلب الصحة لجسمك، والغذاء لعظامك. ٩ أكرم الله من مالك، وبأول كل غلتك. ١٠ فتمتلي مخازنك إلى آخرها، وتفيض جوارك خمرا.

١١ يا ابني، لا تحتقر تأديب الله، ولا تكره توبيخه، ١٢ لأن الذي يحبه الله يؤدبه، كما يؤدب الأب ابنه لأنه يرضى به.

قيمة الحكمة

١٣ هنيئاً لمن يجد الحكمة ويبال فهم. ١٤ الحكمة تجلب أرباحاً أفضل من الفضة، ومكاسب أفضل من الذهب. ١٥ هي أعلى من اللآلي، وكل كنوزك لا تساويها. ١٦ تقدم لك في يمينها حياة طويلة، وفي شمالها غنى وإكراماً. ١٧ طرفها تقود إلى الهناء، ومسالكها إلى الفلاح. ١٨ هي شجرة حياة لمن يمارسها، ومن يمسك بها هنيئاً له. ١٩ ربنا بالحكمة أسس الأرض، وبالفهم ثبت السماوات. ٢٠ بعلمه فجرت المياه من الأعماق، وأنزلت السحب مطراً.

٢١ يا ابني، تمسك بالرأي الصائب وحسن التدبير، ولا تجعلهما يغيبان عنك. ٢٢ لأنهما حياة لنفسك وزينة لرفبتك. ٢٣ فتسير في طريقك في أمان، ولا تعثر رجلك. ٢٤ وترقد بلا خوف، وتنام ويحلو نومك. ٢٥ إذن لا تخف من مصيبة مفاجئة، ولا من الخراب الذي يحل بالأشرار. ٢٦ لأن الله يكون سنداً لك، ويحفظ رجلك من الزلزل.

٢٧ لا تمنع الخير عن من يستحقه، إن كان في إمكانك أن تعمله. ٢٨ إن طلب أحد منك شيئاً وكان ما يطلبه عندك، فلا تقل له: "أذهب الآن، وارجع مرة أخرى، غداً أعطيك". ٢٩ لا تتامر بالشر على أحد، وهو ساكن معك مطمئناً. ٣٠ لا تخاصم أحداً بغير سبب، ما دام لم يعاملك بالسوء.

٣١ لا تحسد الظالم، ولا تعمل أعماله. ٣٢ لأن ربنا يكره الملتوي، ويثق في الأتقياء. ٣٣ لعنة الله في دار الشرير، وبركته في منزل الصالحين. ٣٤ يسخر من الساخرين، وينعم على المتواضعين. ٣٥ نصيب الحكماء الإكرام، والأغبياء يلبسون العار.

نصائح للشباب

٤

١ اسمعوا أيها البنون وصية أبيكم، وانتبهوا لتحصلوا على الفهم. ٢ لأنني أعطيتكم تعليماً صالحاً، فلا تهملوا شريعتي. ٣ لما كنت صغيراً لأبي، وناضراً وحيداً لأمي، ٤ كان أبي يعلمني ويقول لي: "احفظ كلامي في قلبك، واعمل بوصاياي فتحياً. ٥ احصل على الحكمة، احصل على الفهم. لا تنس كلامي ولا تتحرف عنه. ٦ لا تهمل الحكمة فتحفظك، أحبها فتحرسك. ٧ الحكمة هي فوق كل شيء، فاحصل على الحكمة، واحصل على الفهم، حتى وإن كلفك ذلك كل ما تملك. ٨ عظمتها فتعظمك، واعتقها فتكرمك. ٩ الحكمة تضع على رأسك إكليل جمال، وتمنحك تاج جلال."

١٠ اسمع أقوالي يا ابني وأقبلها، فيطول عمرك. ١١ أرشدك في طريق الحكمة، وأهديك في الصراط المستقيم. ١٢ حين تمشي لا تتأخر، وحين تجري لا تعثر. ١٣ تمسك بوصاياي ولا تتركها، حافظ عليها فهي حياتك.

١٤ لا تَذْهَبْ مَعَ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَمْشِ فِي طَرِيقِ الْخُطَاةِ. ١٥ بَلْ تَجَنَّبْهُ، لَا تَمُرَّ بِهِ، أَبْعِدْ عَنْهُ وَاعْبُرْ فِي طَرِيقِكَ.
 ١٦ لِأَنَّهُمْ لَا يَنَامُونَ حَتَّى يَعْمَلُوا السُّوءَ، وَلَا يَنَعْسُونَ حَتَّى يُسْقَطُوا أَحَدًا. ١٧ يَحْصُلُونَ عَلَى خُبْرِهِمْ عَن طَرِيقِ
 الشَّرِّ، وَعَلَى خَمْرِهِمْ عَن طَرِيقِ الْعُنْفِ. ١٨ سَبِيلُ الصَّالِحِينَ كَنُورِ الْفَجْرِ، يَزِيدُ إِشْرَاقًا حَتَّى يَطْلُعَ النَّهَارُ.
 ١٩ وَطَرِيقُ الْأَشْرَارِ كظلامٍ قَاتِمٍ، فَلَا يَعْرِفُونَ مَاذَا أَسْقَطَهُمْ.
 ٢٠ انْتَبِهْ يَا ابْنِي إِلَى كَلَامِي. قَرِّبْ أذُنَكَ إِلَى أَقْوَالِي. ٢١ لَا تَجْعَلْهَا تَغِيبُ عَنْكَ، بَلْ احْفَظْهَا فِي قَلْبِكَ. ٢٢ لِأَنَّهَا
 حَيَاةٌ لِمَنْ يَجِدُونَهَا، وَدَوَاءٌ لِكُلِّ الْجِسْمِ. ٢٣ حَافِظٌ عَلَى قَلْبِكَ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ كَنْزٍ عِنْدَكَ، لِأَنَّ حَيَاتَكَ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ.
 ٢٤ انزِعْ عَن فَمِكَ الْكَلَامَ الْمُلَوِيَّ، وَأَبْعِدْ عَن شَفَتَيْكَ الْقَوْلَ الْخَبِيثَ. ٢٥ انظُرْ بِعَيْنَيْكَ إِلَى الْأَمَامِ، وَثَبَّتْ نَظْرَكَ
 إِلَى قُدَامِ. ٢٦ سِرٌّ فِي الطَّرِيقِ الْمُمَهَّدِ، فَتَأْمَنَ مَخَاطِرَ السَّبِيلِ. ٢٧ لَا تَتَحَرَّفْ إِلَى الْيَمِينِ أَوْ إِلَى الشَّمَالِ، فَتَمْنَعَ
 قَدَمَكَ عَنِ الشَّرِّ.

احذر الزنى

٥

١ يَا ابْنِي أَصْنَعْ إِلَى حِكْمَتِي، قَرِّبْ أذُنَكَ إِلَى كَلَامِي الَّذِي لَهُ مَعَانِي عَمِيقَةٌ، ٢ لِكَيْ يَكُونَ عِنْدَكَ حُسْنُ التَّدْبِيرِ،
 وَتَحْتَفِظَ شَفَتَاكَ بِالْعِلْمِ. ٣ لِأَنَّ شَفَتِي الزَّانِيَةَ تَقْطُرَانِ عَسَلًا، وَكَلَامُهَا أَنْعَمُ مِنَ الزَّيْتِ. ٤ لَكِنَّهَا فِي الْآخِرِ مُرَّةٌ
 كَالْعَلْقَمِ، وَحَادَّةٌ كَسَيْفِ بَحْدَيْنِ. ٥ تَتَحَدَّرُ قَدَمَاهَا إِلَى الْمَوْتِ، وَخَطَوَاتُهَا تَقُودُ إِلَى الْهَاطِيَةِ. ٦ لَا تَتَأَمَّلْ طَرِيقَ
 الْحَيَاةِ، سَلُوكُهَا أَعْوَجُ وَلَا تَشْعُرْ بِذَلِكَ.
 ٧ وَالْآنَ اسْمَعُونِي أَيُّهَا الْبُنُونَ، وَلَا تَحِيدُوا عَن كَلَامِي. ٨ أَبْعِدْ طَرِيقَكَ عَنْهَا، وَلَا تَقْتَرِبْ مِنْ بَابِ دَارِهَا. ٩ لِنَلَّا
 تُعْطِي زَهْرَةَ قُوَّتِكَ لِلْآخِرِينَ، وَشَرَفَ رُجُولَتِكَ لِمَنْ لَا يَرْحَمُ. ١٠ فَيَشْبَعِ الْغُرَبَاءُ مِنْ ثَرَوَتِكَ، وَيَذْهَبَ تَعْبُكَ إِلَى
 دَارٍ وَاحِدٍ غَيْرِكَ. ١١ وَتُصْبِحَ جِلْدًا عَلَى عَظْمٍ، وَتَنْتَهِيَ حَيَاتُكَ بِأَيْنٍ. ١٢ وَتَقُولُ: "كَرِهْتُ التَّأْدِيبَ، وَرَفَضْتُ قَلْبِي
 التَّقْوِيمَ. ١٣ لَمْ أُطِعْ مَنْ أَرشُدُونِي، وَلَمْ أَسْتَمِعْ لِمَنْ عَلَّمُونِي. ١٤ حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى هَذَا الْهُوَانِ، قُدَامَ كُلِّ النَّاسِ."
 ١٥ اشْرَبْ مَاءً مِنْ بَيْتِكَ، مَاءً عَذْبًا مِنْ يَنْبُوعِكَ. ١٦ هَلْ تَرِيدُ أَنْ تَفِيضَ يَنْبِيعُكَ إِلَى الشَّوَارِعِ، وَتَصُبَّ جَدَاوِلَكَ
 فِي السَّاحَاتِ؟ ١٧ لَتَكُنْ لَكَ أَنْتَ وَحْدَكَ، وَلَيْسَ لِغُرَبَاءَ مَعَكَ. ١٨ لِيَكُنْ يَنْبُوعُكَ مُبَارَكًا، وَافْرَحَ بِالْمَرْأَةِ الَّتِي
 تَزَوَّجَتْهَا فِي شَبَابِكَ. ١٩ هِيَ لَكَ الْغَزَالَةُ الْمَحْبُوبَةُ، الْغَزَالَةُ الْحُلُوةُ، تَرْتَوِي بِوَدَادِهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَتَهِيمُ بِحُبِّهَا
 دَائِمًا. ٢٠ فَلِمَاذَا يَا ابْنِي تَهِيمُ بِزَانِيَةٍ، وَلِمَاذَا تَحْضِنُ فَاجِرَةً؟ ٢١ رَبُّنَا يَرَى تَصَرُّفَاتِ الْإِنْسَانِ، وَيُرَاقِبُ كُلَّ
 أَعْمَالِهِ. ٢٢ فَيَقْعُ الشَّرِيرُ فِي شَرِّهِ، وَشَبَكَةُ ذَنْبِهِ تَطْبِقُ عَلَيْهِ. ٢٣ يَهْلِكُ مِنْ عَدَمِ التَّأْدِيبِ، وَيَضِيعُ مِنْ كَثْرَةِ جَهْلِهِ.

١ يا ابني إن ضمنت شخصاً، إن أصبحت مسئولاً عن قرض على واحد غريب، ٢ إن وقعت في كلامك، وأصبح لا مفر مما قلته، ٣ فافعل هذا يا ابني، ونج نفسك، لأنك أصبحت تحت رحمة هذا الشخص: اذهب تذلل له، وتوسل إليه. ٤ لا تسمح لعينيك بالنوم، ولا لأجفانك بالنعاس، ٥ نج نفسك كالغزال من المصيدة، وكالعصفور من يد الصياد.

الكسل

٦ اذهب إلى النملة أيها الكسلان. تأمل تصرفاتها وكن حكيماً! ٧ فليس لها قائد أو مشرف أو حاكم، ٨ لكنها تخرن طعامها في الصيف، وتجمع مؤونتها في الحصاد. ٩ فإلى متى تنام أيها الكسلان؟ متى تقوم من نومك؟ ١٠ تريد أن تنام قليلاً، وتتعس بعض الوقت، وتطوي يديك للراحة، ١١ فيأتي عليك الفقر كص، والعوز كواحد مسلح.

الخبث

١٢ الخبيث عديم الأخلاق كلامه أعوج. ١٣ يغمز بعينه، ويشير برجله، ويعبر بأصابعه. ١٤ قلبه خادع يخترع الشر، ويثير النزاع دائماً. ١٥ فتحل عليه مصيبة فجأة، ويتحطم في الحال ولا شفاء له.

أشياء يكرها الله

١٦ ستة أشياء يكرها الله، بل سبعة يبغضها. ١٧ عين متكبرة، لسان كاذب، يدان تسفكان دم الأبرياء، ١٨ قلب يتأمر بالشر، رجلان تسرعان إلى السوء، ١٩ شاهد زور يقول الكذب، ومن يثير النزاع بين الأخوة.

احذر الزنى

٢٠ يا ابني اعمل بوصايا أبيك، ولا تهمل نصيحة أمك. ٢١ احفظها دائماً في قلبك، وزين بها رقبتك. ٢٢ فتهديك في السير، وتحرسك في النوم، وتنجيك في اليقظة. ٢٣ لأن الوصية مصباح، والشريرة نور، والتوبيخ والتأديب هما طريق الحياة. ٢٤ إنها تحفظك من المرأة الشريرة الفاجرة ولسانها المعسول. ٢٥ لا تشته جمالها في قلبك، ولا تسحرك بعيونها. ٢٦ لأنه بسبب امرأة عاهرة يفتقر الإنسان إلى رغيف خبز، والزانية تفرس حياتك. ٢٧ هل يضع الواحد ناراً في حوضه ولا تحترق ثيابه؟ ٢٨ أو يمشي على جمر ولا تكتوي قدماه؟ ٢٩ وبنفس الطريقة من يزني بامرأة غيره، من يمسه لا ينجو من عواقب فعله. ٣٠ اللص الذي يسرق ليشبع جوع بطنه، لا يتعرض للإهانة. ٣١ إنما إن أمسكوه، يطالبونه بأن يرد سبعة أضعاف، حتى وإن كلفه ذلك كل ما في داره. ٣٢ أما من يزني بامرأة، فوضعه يختلف، لأنه عديم الفهم

وَيَخْرِبُ نَفْسَهُ. ٣٣ يَتَعَرَّضُ لِلضَّرْبِ وَالْإِهَانَةِ، وَعَارُهُ لَا يُمَحَى أَبَدًا. ٣٤ لِأَنَّ الْغَيْرَةَ تُثِيرُ غَضَبَ الزَّوْجِ، فَلَا يَرْحَمُ عِنْدَمَا يَنْتَقِمُ. ٣٥ وَلَا يَقْبَلُ تَعْوِضًا، وَمَهْمَا قَدِّمْتَ لَهُ مِنْ هَدَايَا لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَرْضِيَهُ.

المرأة الزانية

٧

- ١ اِعْمَلْ يَا ابْنِي بِكَلَامِي، وَاحْفَظْ وَصَايَايَ عِنْدَكَ. ٢ اِعْمَلْ بِوَصَايَايَ فَتَحِيًّا، حَافِظًا عَلَى شَرِيعَتِي كَحَدِيقَةِ عَيْنِكَ.
- ٣ الْبَسْهَا كَخَاتِمٍ عَلَى اصْبِعِكَ، وَاكْتُبْهَا عَلَى صَفْحَةِ قَلْبِكَ. ٤ قُلْ لِلْحِكْمَةِ: "أَنْتِ أُخْتِي." وَلِلْفَهْمِ: "أَنْتِ قَرِيبِي."
- ٥ فَهْمًا يَحْفَظَانِكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ الْفَاجِرَةِ، وَمِنْ كَلَامِهَا الْمَعْسُولِ.
- ٦ لِأَنِّي تَطَلَّعْتُ مِنْ نَافِذَةِ بَيْتِي، مِنْ وَرَاءِ الشُّبَّانِ، ٧ فَرَأَيْتُ بَيْنَ الْجُهَّالِ، وَلاَحِظْتُ بَيْنَ الشُّبَّانِ، شَابًّا عَدِيمَ الْفَهْمِ.
- ٨ يَعْبرُ عِنْدَ مُنْحَى الشَّارِعِ، وَيَسِيرُ بِاتِّجَاهِ الطَّرِيقِ إِلَى دَارِهَا. ٩ كَانَ ذَلِكَ فِي الْعِشَاءِ، عِنْدَ الْمَسَاءِ وَتَحْتَ سِتَارِ اللَّيْلِ وَالظَّلَامِ. ١٠ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ تَسْتَقْبِلُهُ، لِابِسَةِ كَعَاهِرَةٍ وَكُلَّهَا خُبْتُ. ١١ خَفِيفَةُ الْعَقْلِ، مُتَمَرِّدَةٌ، وَلَا تَسْتَقِرُّ قَدَمَاهَا فِي دَارِهَا. ١٢ تَرَاهَا مَرَّةً فِي الشَّارِعِ، وَمَرَّةً فِي السَّاحَاتِ، وَتَكْمُنُ عِنْدَ كُلِّ مُنْحَى. ١٣ فَأَمْسَكَتُهُ وَقَبَلْتُهُ وَقَالَتْ لَهُ بَوَجْهِهِ وَقِح: ١٤ "كَانَ عَلَيَّ نَذْرٌ وَأَوْفَيْتُهُ الْيَوْمَ، فَقَدِّمْتُ قُرْبَانَ صُحْبَةٍ. ١٥ لِذَلِكَ خَرَجْتُ لِلْقَائِكِ، وَبَحَثْتُ عَنْكَ حَتَّى وَجَدْتُكَ. ١٦ فَرَشْتُ سَرِيرِي بِأَغْطِيَةٍ مِنْ كَتَّانٍ مُلَوَّنٍ مُسْتَوْرَدٍ مِنْ مِصْرَ. ١٧ عَطَّرْتُ فِرَاشِي بِمُرٍّ وَعُودٍ وَقِرْفَةٍ. ١٨ تَعَالَ نَزْتَوِي بِالْحُبِّ إِلَى الصَّبَاحِ، وَتَنَمَّتْ بِالْغَرَامِ. ١٩ لِأَنَّ زَوْجِي لَيْسَ فِي الدَّارِ، بَلْ ذَهَبَ فِي رِحْلَةٍ بَعِيدَةٍ. ٢٠ أَخَذَ مَعَهُ صُرَّةَ الْفِضَّةِ، وَلَنْ يَعُودَ قَبْلَ نِصْفِ الشَّهْرِ." ٢١ أَغْوَتْهُ بِمَفَانِتِهَا، وَأَوْفَعَتْهُ بِكَلَامِهَا الْمَعْسُولِ.
- ٢٢ فِي الْحَالِ ذَهَبَ وَرَاءَهَا، كَثُورٌ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَمُغْفَلٍ يَقَعُ فِي فِخٍّ، ٢٣ وَكِعَصْفُورٍ يَنْدَفِعُ إِلَى مَصِيدَةٍ، وَلَمْ يَعْرِفْ أَنَّ هَذَا يُكَلِّفُهُ نَفْسَهُ، حَتَّى نَفَذَ السَّهْمَ إِلَى قَلْبِهِ.
- ٢٤ وَالْآنَ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ، اسْمَعُوا لِي وَأَصْغُوا إِلَيَّ كَلَامِي. ٢٥ لَا تَسْمَحُوا لِقُلُوبِكُمْ بِأَنْ تَتَّحَرَفَ إِلَى طُرْفِهَا، أَوْ تَضِلَّ فِي مَسَالِكِهَا. ٢٦ لِأَنَّهَا أَوْفَعَتْ كَثِيرِينَ ضَحَايَا، وَكُلُّ الَّذِينَ صَرَعَتْهُمْ مِنَ الْعُظَمَاءِ. ٢٧ دَارُهَا هِيَ طَرِيقٌ إِلَى الْقَبْرِ، وَتَقُودُ إِلَى مَكَانِ الْمَوْتَى.

عظمة الحكمة

٨

- ١ اسْمَعِ الْحِكْمَةَ تُتَادِي، وَالْفَهْمَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ. ٢ الْحِكْمَةُ تَقِفُ عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ، وَفِي الشُّوَارِعِ، وَعِنْدَ مُفْتَرَقِ الطَّرِيقِ، ٣ وَبِجَانِبِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ الْمَدْحَلِ، وَتَصِيحُ وَتَقُولُ: ٤ "أَيُّهَا النَّاسُ، أَنَا أَنَادِيكُمْ! يَا بَنِي آدَمَ، كَلَامِي مُوجِبٌ لَكُمْ! ٥ تَعَقَّلُوا يَا جُهَّالُ، وَأَفْهَمُوا يَا أَغْبِيَاءُ. ٦ اسْمَعُونِي لِأَنَّ كَلَامِي مُهِمٌّ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْ شَفْتِي وَاضِحٌ.

٧ فَمِي يَنْكَلُمُ بِالصِّدْقِ، وَشَفَتَايَ تَكْرَهُانِ الْكُذْبَ. ٨ كُلُّ كَلَامٍ فَمِي عَدْلٌ، لَا عَوْجَ وَلَا خُبْتٌ. ٩ كُلُّهُ وَاصِحٌ لِمَنْ عِنْدَهُ فَهْمٌ، وَبَسِيطٌ لِمَنْ عِنْدَهُ مَعْرِفَةٌ. ١٠ اخذُوا وَصِيَّتِي بَدَلَ الْفِضَّةِ، وَاخْتَارُوا الْمَعْرِفَةَ بَدَلَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ. ١١ لِأَنَّ الْحِكْمَةَ أَغْلَى مِنَ اللَّالِي، وَكُلُّ كَنْزٍ لَا تُسَاوِيهَا. ١٢ أَنَا الْحِكْمَةُ، أَمْنَحُ التَّعَقُّلَ، وَأُبَيِّنُ طَرِيقَ الْمَعْرِفَةِ وَحَسْنَ التَّدْبِيرِ. ١٣ إِنْ كُنْتَ تَخَافُ اللَّهَ فَافْكَرْهُ الشَّرَّ. أَنَا أَكْرَهُ الْكِبْرِيَاءَ وَالْعَجْرَفَةَ وَالسُّلُوكَ السَّيِّئَ وَالْكَلامَ الْخَبِيثَ. ١٤ عِنْدِي الْمَشُورَةُ وَالرَّأْيُ الصَّائِبُ، عِنْدِي الْفَهْمُ وَالْقُدْرَةُ. ١٥ بِي يَمْلِكُ الْمُلُوكُ، وَيُصَدِّرُ الْحُكَّامَ الْقَوَانِينَ الْعَادِلَةَ. ١٦ بِي يَحْكُمُ الرُّؤَسَاءُ وَالزُّعَمَاءُ وَكُلُّ قَضَاةِ الْأَرْضِ. ١٧ أَحَبُّ مِنْ يُحِبُّونِي، وَمَنْ يَبْحَثُ عَنِّي يَجِدُنِي. ١٨ عِنْدِي الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ وَالثَّرْوَةُ الْبَاقِيَةُ وَالْخَيْرُ. ١٩ ثَمْرِي أَفْضَلُ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، وَغَلَّتِي أَحْسَنُ مِنَ الْفِضَّةِ النَّقِيَّةِ. ٢٠ أَسِيرُ فِي طَرِيقِ الصَّلَاحِ، وَفِي سَبِيلِ الْعَدْلِ. ٢١ أَمْنَحُ مَنْ يُحِبُّونِي غِنَى، وَأَمْلَأُ خَزَائِنَهُمْ. ٢٢ اللَّهُ افْتَتَانِي فِي أَوَّلِ طَرِيقِهِ، مِنْ قَبْلِ أَعْمَالِهِ الْقَدِيمَةِ. ٢٣ تَعَيَّنْتُ مُنْذُ الْأَزَلِ، مُنْذُ الْبَدْءِ، مِنْ قَبْلِ مَا تَوْجَدُ الدُّنْيَا. ٢٤ وُلِدْتُ قَبْلَ الْمُحِيطَاتِ، وَقَبْلَ الْبِنَابِيْعِ بِمِيَاهِهَا الْغَزِيرَةِ. ٢٥ قَبْلَ مَا اسْتَقَرَّتِ الْجِبَالُ وَالتَّلَالُ فِي أَمَاكِنِهَا أَنَا وُلِدْتُ، ٢٦ قَبْلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ بِمِيَاهِهَا وَتُرَابِهَا. ٢٧ كُنْتُ هُنَاكَ لَمَّا تَبَّتِ السَّمَاوَاتُ، وَلَمَّا رَسَمَ الْأَقْفَ عَلَى سَطْحِ الْأَعْمَاقِ، ٢٨ وَلَمَّا وَضَعَ السَّحَابَ فِي السَّمَاءِ، وَخَلَقَ الْبِنَابِيْعَ الَّتِي تَمَلَأُ الْمُحِيطَاتِ، ٢٩ وَلَمَّا وَضَعَ لِلْبَحْرِ حُدُودَهُ، فَلَا تَتَعَدَّى الْمِيَاهُ أَمْرَهُ، وَلَمَّا رَسَمَ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ. ٣٠ فِي كُلِّ هَذَا، كُنْتُ أَنَا الْمُهَنْدِسَةُ عِنْدَهُ، مَسْرُورَةٌ كُلَّ يَوْمٍ، وَقَرْحَانَةٌ دَائِمًا فِي مَحْضَرِهِ. ٣١ فَرْحَانَةٌ بِأَرْضِهِ الْعَامِرَةِ، وَمَسْرُورَةٌ بِبَنِي آدَمَ. ٣٢ قَالَانَ أَيُّهَا الْبُنُونَ اسْمَعُونِي، هَنِيئًا لِمَنْ يَتَّبِعُونَ طَرِيقِي. ٣٣ اسْمَعُوا وَصِيَّتِي وَكُونُوا حُكَمَاءَ، وَلَا تَهْمَلُوهَا. ٣٤ هَنِيئًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَسْتَمِعُ لِي، وَيَسْهَرُ عِنْدَ أَبْوَابِي يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَيَنْتَظِرُ عِنْدَ مَدْخَلِ دَارِي. ٣٥ لِأَنَّ مَنْ يَجِدُنِي يَجِدُ الْحَيَاةَ، وَيَرْضَى عَنْهُ اللَّهُ. ٣٦ وَمَنْ يَنْحَرِفُ عَنِّي يَضُرُّ نَفْسَهُ. كُلُّ مَنْ يَكْرَهُنِي يُحِبُّ الْمَوْتَ."

الحكمة والجهل

٩

١ الْحِكْمَةُ بَنَتْ دَارَهَا، وَنَحَنَّتْ أَعْمَدَتَهَا السَّبْعَةَ. ٢ ذَبَحَتْ ذَبَائِحَهَا، وَمَزَجَتْ خَمْرَهَا، وَأَعَدَّتْ مَائِدَتَهَا. ٣ أَرْسَلَتْ جَوَارِيَهَا تُتَادِي مِنْ أَعْلَى مَكَانٍ فِي الْمَدِينَةِ وَتَقُولُ: ٤ "كُلُّ جَاهِلٍ لِيَأْتِ إِلَيَّ هُنَا." وَعَدِيمُ الْفَهْمِ يَقُولُ لَهُ: ٥ "تَعَالِ كُلُّ مَنْ طَعَامِي، وَاشْرَبْ مِنَ الْخَمْرِ الَّتِي مَزَجْتُهَا." ٦ اتْرُكُوا الْجَهَالََةَ فَتَحْبِئُوا، وَاسْلُكُوا فِي طَرِيقِ الْفَهْمِ. ٧ الَّذِي يُؤَدِّبُ السَّخِرَ يَهَانُ، وَالَّذِي يُؤَبِّخُ الشَّرِيرَ يُعَابُ. ٨ لَا تُؤَبِّخِ السَّخِرَ لِنِلا يَكْرَهُكَ، وَبِخِ الْحَكِيمِ فَيُحِبُّكَ. ٩ أَرشِدِ الْحَكِيمِ فَيَزِدَادَ حِكْمَةً، وَعَلِّمِ الصَّالِحَ فَيَزِدَادَ عِلْمًا. ١٠ مَخَافَةُ اللَّهِ هِيَ بَدْءُ الْحِكْمَةِ، وَمَعْرِفَةُ الْقُدُوسِ فَهْمٌ. ١١ بِي تَزِيدُ أَيَّامَكَ، وَيَطُولُ عُمُرُكَ. ١٢ إِنْ كُنْتَ حَكِيمًا تَتَفَعَّلُ حِكْمَتِكَ، وَإِنْ كُنْتَ سَاخِرًا فَأَنْتَ الْجَانِي عَلَى نَفْسِكَ.

١٣ الْمَرْأَةُ الْغَيْبَةُ خَفِيفَةُ الْعَقْلِ، غَيْرُ مُؤَدَّبَةٍ، وَبِلَا مَعْرِفَةٍ. ١٤ تَقَعُدُ عِنْدَ بَابِ دَارِهَا، عَلَى كُرْسِيِّ فِي أَعْلَى مَكَانٍ فِي الْمَدِينَةِ، ١٥ وَتُنَادِي الْمَارَّةَ السَّائِرِينَ فِي طَرِيقِهِمْ، ١٦ وَتَقُولُ: "كُلُّ جَاهِلٍ لِيَأْتِ إِلَيَّ هُنَا." وَعَدِيمُ الْفَهْمِ تَقُولُ لَهُ: "١٧ الْمِيَاهُ الْمَسْرُوقَةُ حُلُوةٌ، وَالْخُبْزُ الَّذِي نَأْكُلُهُ سِرًّا لَذِيذٌ" ١٨ وَهُوَ لَا يَدْرِي أَنَّ الدَّاخِلِينَ هُنَاكَ أَمْوَاتٌ، وَأَنَّ ضِيُوفَهَا فِي الْقَبْرِ.

الفرق بين الصالح والشرير

١٠

١ أمثال سليمان: الابن الحكيم يفرح أباه، والابن الجاهل حسرة لأمه. ٢ المال الحرام لا ينفع، أما الصدق فينجي من الموت. ٣ ربنا لا يسمح بأن يجوع الصالح، ولكنه يرفض رغبة الأشرار. ٤ اليد الكسلانة تجلب الفقر لصاحبها، واليد المجتهدة تجلب الغنى. ٥ العاقل يحصد في الصيف، والمغفل ينام في الحصاد. ٦ بركات على رأس الصالح، وقم الأشرار مملوءة بالعنف. ٧ ذكر الصالح بركة، واسم الشرير بيلى. ٨ من قلبه حكيم يقبل الوصايا، ومن كلامه سفية يحطم. ٩ النزية يسير في أمان، ومن يعوج طرقه يفضح. ١٠ من يغمز بالعين يسبب الحزن، ومن كلامه سفية يحطم.

١١ قم الصالح ينبغ بالحياة، وقم الأشرار مملوءة بالعنف. ١٢ الكراهية تثير النزاع، والمحبة تستر كل الذنوب. ١٣ كلام العاقل فيه حكمة، والعصا لظهر عديم الفهم. ١٤ الحكماء يخزنون المعرفة، وكلام الغبي يسبب الخراب. ١٥ ثروة الغني مدينة حصينة له، والفقر يسبب هلاك المساكين. ١٦ أجر الصالح حياة، وربح الشرير يخربه. ١٧ من يقبل التأديب يسير في طريق الحياة، ومن يرفض التقويم هو ضال. ١٨ من يخفي الكراهية يكذب بشفتيه، ومن يغتاب الآخرين هو غبي. ١٩ كثرة الكلام لا تخلو من معصية، ومن يضبط شفتيه هو عاقل. ٢٠ لسان الصالح فضة نقية، وقلب الشرير قيمته تافهة. ٢١ كلام الصالح يهدي كثيرين، والأغبياء يموتون من عدم الفهم. ٢٢ بركة الله تجلب غنى لا يصحبه حزن.

٢٣ الجاهل يجد لذة في عمل الشر، والفهم يسر بالحكمة. ٢٤ ما يخاف منه الشرير يجل به، ورغبة الصالحين تمنح لهم. ٢٥ حين تهب العاصفة يزول الشرير، أما الصالح فيثبت إلى الأبد. ٢٦ الكسلان يكون تأثيره على من أرسله كالخل للأسنان وكالدخان للعينين. ٢٧ مخافة الله تطيل العمر، أما حياة الأشرار فقصيرة. ٢٨ رجاء الصالحين يفرح، وأمل الأشرار يزول. ٢٩ طريق الله ملجأ للصالحين وهلاك لفاعلي الإثم. ٣٠ الصالح لن يزحزح أبداً، والأشرار لن يدوموا في الأرض. ٣١ قم الصالح يفيض حكمة، واللسان الخبيث يقطع. ٣٢ كلام الصالح مناسب للظروف، وكلام الشرير كله خبيث.

١ رَبُّنَا يَكْرَهُ الْمِيزَانَ الْمَعْشُوشَ، وَيَرْضَى بِالْمِكْيَالِ السَّلِيمِ. ٢ مَعَ الْكِبْرِيَاءِ يَأْتِي هَوَانٌ، وَمَعَ التَّوَاضُعِ تَأْتِي حِكْمَةٌ. ٣ نَزَاهَةٌ الْأَتْقِيَاءِ تَهْدِيهِمْ، وَعَوُجُ الْغَادِرِينَ يُهْلِكُهُمْ. ٤ لَا يَنْفَعُ الْغِنَى فِي يَوْمِ الْعِقَابِ، أَمَّا الصَّلَاحُ فَيُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ. ٥ صَلَاحُ الْكَامِلِ يُسَهِّلُ لَهُ الطَّرِيقَ، وَالشَّرِيرُ يَسْقُطُ بِشَرِّهِ. ٦ صَلَاحُ الْأَتْقِيَاءِ يُنَجِّيهِمْ، وَشَهَوَاتُ الْغَادِرِينَ تُوقِعُهُمْ. ٧ عِنْدَ مَوْتِ الشَّرِيرِ يَنْتَهِي أَمَلُهُ، وَرَجَاءُ الْمُدْنِبِ يَزُولُ. ٨ الصَّالِحُ يَنْجُو مِنَ الضِّيقِ، وَيَأْتِي الشَّرِيرُ مَكَانَهُ. ٩ الشَّرِيرُ يَخْرِبُ صَاحِبَهُ بِكَلَامِهِ، وَالصَّالِحُ يَنْجُو بِمَعْرِفَتِهِ. ١٠ حِينَ يَحِلُّ الْخَيْرُ بِالصَّالِحِينَ تَفْرَحُ الْمَدِينَةُ، وَحِينَ يَهْلِكُ الْأَشْرَارُ تَهْتَفُ. ١١ حِينَ تَحِلُّ الْبَرَكَةُ عَلَى التَّقِيِّ تَعْلُو الْمَدِينَةُ، وَحِينَ يَتَكَلَّمُ الشَّرِيرُ تَخْرَبُ. ١٢ عَدِيمُ الْفَهْمِ يَحْتَقِرُ الْآخِرِينَ، وَالْفَهِيمُ يَسْكُتُ. ١٣ النَّمَامُ يُفْشِي السَّرَّ، وَالْأَمِينُ يَكْتُمُهُ. ١٤ يَسْقُطُ الشَّعْبُ مِنْ عَدَمِ الْهَدَايَةِ، وَالنَّصْرُ بِكَثْرَةِ الْمُشِيرِينَ. ١٥ مَنْ يَضْمَنُ غَرِيبًا يَتَعَرَّضُ لِلضَّرَرِ، وَمَنْ يَرْفُضُ أَنْ يَكُونَ مَسْئُولًا عَنْ قَرْضٍ عَلَى وَاحِدٍ آخَرَ يَطْمَئِنُّ. ١٦ الْمَرْأَةُ الرَّفِيقَةُ الْقَلْبِ تُكْرَمُ، وَغَيْرُ الرَّحِيمِ يَحْصُلُ عَلَى ثَرْوَةٍ فَقَطُّ. ١٧ الرَّحِيمُ يُحْسِنُ إِلَى نَفْسِهِ، وَالْقَاسِي يُحْزِنُ قَلْبَهُ. ١٨ الشَّرِيرُ يَكْسِبُ أُجْرَةَ خَادِعَةٍ، وَمَنْ يَزْرَعُ الصَّلَاحَ لَهُ ثَوَابٌ أَكِيدٌ. ١٩ مَنْ يَتَمَسَّكُ بِالصَّلَاحِ يَحْيَا، وَمَنْ يَتَّبِعِ الشَّرَّ يَمُوتُ. ٢٠ رَبُّنَا يَكْرَهُ كُلَّ مُنْحَرِفِ الْقَلْبِ، وَيُسِرُّ بِمَنْ سِيرَتُهُ نَقِيَّةٌ. ٢١ لَا شَكَّ أَنَّ الشَّرِيرَ لَا يُفْلِتُ مِنَ الْعِقَابِ، أَمَّا نَسْلُ الصَّالِحِينَ فَيَنْجُو. ٢٢ جَمَالُ امْرَأَةٍ غَيْرِ عَاقِلَةٍ، هُوَ خَاتِمٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي أَنْفِ خَنْزِيرَةٍ. ٢٣ مَا يَتَمَنَّاهُ الصَّالِحُونَ يَقُودُ إِلَى الْخَيْرِ فَقَطُّ، وَمَا يَرْجُوهُ الْأَشْرَارُ يَقُودُ إِلَى الْغَضَبِ. ٢٤ يُوجَدُ مَنْ يُعْطِي بِسَخَاءٍ فَيَزْدَادُ غِنَى، وَمَنْ يُمْسِكُ أَكْثَرَ مِنَ اللَّازِمِ فَيَفْتَقِرُ. ٢٥ الْكَرِيمُ يَزْدَادُ خَيْرًا، وَمَنْ يُرْوِي الْآخِرِينَ يُرْوَى. ٢٦ مَنْ يَحْتَكِرُ الْقَمْحَ يَلْعَنُهُ الشَّعْبُ، وَمَنْ يَبِيعُهُ تَحِلُّ عَلَيْهِ الْبَرَكَةُ. ٢٧ مَنْ يَطْلُبُ الْخَيْرَ يَجِدُ الرِّضَى، وَمَنْ يَطْلُبُ الشَّرَّ يَأْتِيهِ الشَّرُّ. ٢٨ مَنْ يَنْتَكِلُ عَلَى غِنَاهُ يَسْقُطُ، وَالصَّالِحُ يَزْدَهَرُ كَالْوَرَقِ الْأَخْضَرِ. ٢٩ مَنْ يُسَبِّبُ الْمَشَاكِلَ لِأَهْلِهِ لَا يَرِثُ شَيْئًا، وَالْغَيْبِيُّ يُصْبِحُ خَادِمًا لِلْحَكِيمِ. ٣٠ الصَّالِحُ هُوَ كَشَجَرَةٍ تُعْطِي ثَمَارَ الْحَيَاةِ، وَمَنْ يَرْبِحُ النُّفُوسَ حَكِيمٌ. ٣١ إِنْ كَانَ الصَّالِحُ يُجَازَى هُنَا فِي الْأَرْضِ، فَكَمْ بِالْأُولَى يَكُونُ جَزَاءَ الشَّرِيرِ وَالْخَاطِئِ!

١ مَنْ يَحِبُّ التَّأْدِيبَ يَحِبُّ الْمَعْرِفَةَ، وَمَنْ يَكْرَهُ التَّقْوِيمَ فَهُوَ غَيْبِيٌّ. ٢ الصَّالِحُ يَرْضَى عَنْهُ اللَّهُ، وَالْخَبِيثُ يَنَالُ عِقَابًا. ٣ لَا يَنْبُتُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ، وَالصَّالِحُ لَا يُرْحَزُ مِنْ مَكَانِهِ. ٤ الْمَرْأَةُ الْفَاضِلَةُ تَاجٌ لِرُوحِهَا، وَالْمُعْغَلَةُ كَالْوَجَعِ فِي عِظَامِهِ. ٥ مَقَاصِدُ الصَّالِحِينَ عَادِلَةٌ، وَتَدَابِيرُ الْأَشْرَارِ خَادِعَةٌ. ٦ كَلَامُ الْأَشْرَارِ هُوَ كَمِينٍ لِسَفْكَ الدَّمِّ، وَكَلَامُ الْأَتْقِيَاءِ يُنَجِّيهِمْ. ٧ يَنْقَلِبُ الْأَشْرَارُ فَيَزُولُونَ، أَمَّا بَيْتُ الصَّالِحِينَ فَيَنْبُتُ. ٨ أَيْمُدُحُ الْإِنْسَانِ لِتَعْلَلِهِ، وَأَعْوُجُ الْقَلْبِ يُحْتَقِرُ. ٩ الْبَسِيطُ الَّذِي لَهُ عَبْدٌ هُوَ خَيْرٌ مِنَ الْعَظِيمِ الَّذِي يَحْتَاجُ لِلْخَبْرِ.

١٠ الصَّالِحُ يَهْتَمُّ حَتَّى بِبَهِيمَتِهِ، وَرَحْمَةُ الشَّرِيرِ قَاسِيَةٌ. ١١ مَنْ يَفْلِحُ أَرْضَهُ يَشْبَعُ طَعَامًا، وَمَنْ يَتَّبِعِ الْأَوْهَامَ هُوَ عَدِيمُ الْفَهْمِ. ١٢ يَشْتَهِي الشَّرِيرُ صَيْدَ الْأَشْرَارِ، وَجَذْرُ الصَّالِحِ يُثْمِرُ. ١٣ الشَّرِيرُ يَقَعُ فِي فَخِّ كَلَامِهِ الْبَطَالِ، وَالصَّالِحُ يَنْجُو مِنَ الضَّيْقِ. ١٤ يَشْبَعُ الْإِنْسَانُ خَيْرًا بِسَبَبِ كَلَامِهِ الطَّيِّبِ، وَتَأْتِيهِ الْمُكَافَأَةُ عَلَى تَعَبِ يَدَيْهِ. ١٥ طَرِيقُ الْجَاهِلِ تَبْدُو مُسْتَقِيمَةً فِي نَظَرِهِ، وَالْحَكِيمُ يَسْمَعُ الْمَشُورَةَ. ١٦ الْغَيْبِيُّ يَبِينُ غَيْظَهُ فِي الْحَالِ، وَالْعَاقِلُ يَتَجَاهَلُ الْإِهَانَةَ. ١٧ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ يَقُولُ الْحَقَّ، وَشَاهِدُ الزُّورِ يَكْذِبُ. ١٨ كَلَامُ الْمُتَهَوَّرِ مِثْلُ طَعْنِ السَّيْفِ، وَأَقْوَالُ الْحَكِيمِ فِيهَا شِفَاءٌ. ١٩ الْكَلَامُ الصَّادِقُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَالْكَذِبُ يَبْقَى لِحِظَةً وَفَقَطٌ. ٢٠ الْغَشُّ فِي قَلْبٍ مَنْ يَتَأَمَّرُ بِالشَّرِّ، وَالْفَرْحُ فِي قَلْبٍ مَنْ يَسْعَى إِلَى السَّلَامِ. ٢١ الصَّالِحُ لَا يَلْحَقُهُ ضَرَرٌ، وَالْأَشْرَارُ يَشْبَعُونَ ضَيْقًا. ٢٢ رَبُّنَا يَكْرَهُ الْكَذِبَ، وَيَسْرُّ بِالصِّدْقِ. ٢٣ الْعَاقِلُ يَحْتَفِظُ بِعِلْمِهِ لِنَفْسِهِ، وَقَلْبُ الْمُغْفَلِ يَقْدَفُ غَبَاءً. ٢٤ الْيَدُ الْمُجْتَهِدَةُ تَسْوَدُّ، وَالْكَسْلَانُ يَخْدُمُ بِالسُّخْرَةِ. ٢٥ الْعَمُّ فِي الْقَلْبِ يَحْنِي الْإِنْسَانَ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تُفْرِّحُهُ. ٢٦ الصَّالِحُ يَهْدِي صَاحِبَهُ، وَطَرِيقُ الْأَشْرَارِ تَقُودُهُمْ إِلَى الضَّلَالِ. ٢٧ الْكَسْلَانُ لَا يَشْوِي صَيِّدَهُ، وَالْمُجْتَهِدُ يُعِزُّ مَا عِنْدَهُ. ٢٨ طَرِيقُ الصَّالِحِ يَقُودُ إِلَى الْحَيَاةِ، طَرِيقُ الصَّالِحِ يَقُودُ إِلَى الْخُلُودِ.

١٣

١ الابْنُ الْحَكِيمُ يَقْبَلُ نَصِيحَةَ أَبِيهِ، وَالسَّاخِرُ لَا يَسْمَعُ التَّوْبِيخَ. ٢ مَنْ كَلَامُهُ طَيِّبٌ يَتَمَتَّعُ بِالْخَيْرِ، وَالْغَادِرُ يَشْتَاقُ لِلْعُفِّ. ٣ مَنْ يَضْبُطُ شَفْتَيْهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَكَثِيرُ الْكَلَامِ يَهْلِكُ. ٤ الْكَسْلَانُ يَتَمَنَّى وَلَا يَنَالُ شَيْئًا، وَالْمُجْتَهِدُ يُفْلِحُ وَيَشْبَعُ. ٥ الصَّالِحُ يَكْرَهُ الْكَذِبَ، وَالشَّرِيرُ يُسَبِّبُ الْعَارَ وَالْخَجَلَ. ٦ الصَّالِحُ يَحْفَظُ الرَّجُلَ النَّزِيهَ، وَالشَّرُّ يَقْلِبُ الْخَاطِئَ. ٧ يُوجَدُ مَنْ يَتَّظَاهَرُ بِأَنَّهُ غَنِيٌّ بَيْنَمَا هُوَ مُعْدَمٌ، وَمَنْ يَنْظَاهَرُ بِأَنَّهُ فَقِيرٌ بَيْنَمَا عِنْدَهُ ثَرَوَةٌ كَبِيرَةٌ. ٨ قَدْ يُطَلَّبُ مِنَ الْغَنِيِّ أَنْ يَدْفَعَ فِدْيَةً، أَمَّا الْفَقِيرُ فَلَا يَهْمُهُ التَّهْدِيدُ. ٩ نُورُ الصَّالِحِينَ يُضِيءُ، وَسِرَاجُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ. ١٠ الْكِبْرِيَاءُ تُوَلِّدُ الْخِصَامَ، وَالْحِكْمَةُ عِنْدَ مَنْ يَتَشَاوَرُونَ. ١١ الْمَالُ الْحَرَامُ يَتَبَدَّدُ، وَالْمَالُ الَّذِي مِنْ تَعَبِ الْيَدَيْنِ يَزِيدُ. ١٢ أَمَلٌ لَمْ يَتَحَقَّقْ يُمْرِضُ الْقَلْبَ، وَأُمْنِيَّةٌ تَحَقَّقَتْ هِيَ شَجَرَةٌ حَيَاةٌ. ١٣ مَنْ اسْتَهَانَ بِالنَّصِيحَةِ يَهْلِكُ، وَمَنْ احْتَرَمَ الْوَصِيَّةَ يُكَافَأُ. ١٤ مَشُورَةُ الْحَكِيمِ هِيَ نَبْعُ حَيَاةٍ وَتُبْعْدُكَ عَنِ فِخَاخِ الْمَوْتِ. ١٥ الْفَهْمُ الْجَيِّدُ يَجْلِبُ الرِّضَى، وَطَرِيقُ الْغَادِرِينَ وَعَرَةٌ. ١٦ الْعَاقِلُ يَنْصَرِّفُ بِمَعْرِفَةٍ، وَالْغَيْبِيُّ يَعْزِضُ غَبَاءً. ١٧ الرَّسُولُ الشَّرِيرُ يُسَبِّبُ الْمَشَاكِلَ، وَالسَّفِيرُ الْأَمِينُ يُسَبِّبُ الشِّفَاءَ. ١٨ الْفَقْرُ وَالْإِهَانَةُ لِمَنْ يَرْفُضُ التَّأْدِيبَ، وَالْإِكْرَامُ لِمَنْ يَقْبَلُ التَّقْوِيمَ. ١٩ أُمْنِيَّةٌ تَحَقَّقَتْ حُلُوةٌ لِلنَّفْسِ، وَالْأَغْيَاءُ يَكْرَهُونَ تَجَنُّبَ الشَّرِّ.

٢٠ مَنْ يُعَاشِرُ الْحُكَمَاءَ يَصِيرُ حَكِيمًا، وَرَفِيقُ الْأَغْيَاءِ يُضِرُّ. ٢١ الْمَصَائِبُ تُلَاحِقُ الْأَشْرَارَ، وَجَزَاءُ الصَّالِحِينَ خَيْرٌ. ٢٢ الصَّالِحُ يَتْرُكُ مِيرَاثًا لِأَوْلَادِهِ، وَثَرَوَةُ الْخَاطِئِ تُخْزَنُ لِلصَّالِحِ. ٢٣ قَدْ يُنْتِجُ حَقْلُ الْفَقِيرِ طَعَامًا

وَفِيرًا، وَهُنَاكَ مَنْ يَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ. ٢٤ مَنْ لَا يَسْتَعْمَلُ عَصَاهُ يَكْرَهُ ابْنَهُ، وَمَنْ يُحِبُّ ابْنَهُ يُؤَدِّبُهُ. ٢٥ الصَّالِحُ يَأْكُلُ وَيَشْبَعُ، وَالشَّرِيرُ يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ.

١٤

١ الْمَرْأَةُ الْحَكِيمَةُ تَبْنِي بَيْتَهَا، وَالْغَبِيَّةُ تَهْدِمُهُ بِيَدَيْهَا. ٢ مَنْ يَسْلُكُ بِاسْتِقَامَةٍ يَخَافُ اللَّهَ، وَمَنْ طَرِيقَهُ أَعْوَجُ يَحْتَقِرُهُ. ٣ كَلَامُ الْجَاهِلِ يُسَبِّبُ لَهُ الضَّرْبَ وَالْإِهَانَةَ، وَكَلَامُ الْحُكَمَاءِ يَحْفَظُهُمْ. ٤ حَيْثُ لَا نِيرانُ يَكُونُ الْمَخْزَنُ فَارِعًا، وَيَقْوَةُ الثَّوْرِ تَكْثُرُ الْغَلَالُ. ٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ لَا يَكْذِبُ، وَشَاهِدُ الزُّورِ كُلُّ كَلَامِهِ كَذِبٌ. ٦ السَّاخِرُ يَطْلُبُ الْحِكْمَةَ وَلَا يَجِدُهَا، وَالْفَهِيمُ يَنَالُ الْمَعْرِفَةَ بِسَهُولَةٍ. ٧ ابْتَعِدْ عَنِ الْجَاهِلِ لِأَنَّكَ لَنْ تَسْمَعَ مِنْهُ كَلَامًا لَهُ مَعْنَى. ٨ أَحْكَمَةُ الْعَاقِلِ تَجْعَلُهُ يَفْهَمُ طَرِيقَهُ، وَغَبَاوَةُ الْجُهَالِ تَخْدَعُهُمْ. ٩ يَسْخَرُ الْأَغْبِيَاءُ مِنْ فِكْرَةِ إِصْلَاحِ الْخَطَا، أَمَّا الْأَتْقِيَاءُ فَيَنَالُونَ الرِّضَى. ١٠ الْقَلْبُ وَحْدَهُ يَعْرِفُ مَشَاكِلَهُ وَلَا يُشَارِكُهُ فِي فَرْحِهِ أَحَدٌ.

١١ دَارُ الْأَشْرَارِ تَخْرَبُ، وَمَسْكَنُ الْأَتْقِيَاءِ يَزْدَهَرُ. ١٢ رَبُّ طَرِيقٍ تَبْدُو لِلإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً، لَكِنَهَا فِي الْآخِرِ تَقُودُ إِلَى الْمَوْتِ. ١٣ قَدْ يَضْحَكُ الْإِنْسَانُ وَقَلْبُهُ كَنَيْبٍ، وَقَدْ تَكُونُ عَاقِبَةُ الْفَرْحِ حُزْنًا. ١٤ صَاحِبُ الْقَلْبِ الْمُرتَدِّ يَنَالُ جَزَاءَ سُلُوكِهِ، وَالصَّالِحُ يَنَالُ جَزَاءَ صِلَاحِهِ. ١٥ الْمُعْغَلُ يُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَالْعَاقِلُ يَنْتَبِهُ لَخَطَوَاتِهِ. ١٦ الْحَكِيمُ يَخَافُ وَيَبْتَعِدُ عَنِ الشَّرِّ، وَالْجَاهِلُ يَتَسَرَّعُ وَيَتَهَوَّرُ. ١٧ السَّرِيعُ الْغَضَبِ يَتَصَرَّفُ بِغِبَاءٍ، وَالْمَاكِرُ مَكْرُوهٌ. ١٨ الْمُعْغَلُ يَرِثُ غِبَاءً، وَالْعَاقِلُ يُتَوَجَّعُ بِالْمَعْرِفَةِ. ١٩ الْأَشْرَارُ يَنْحُنُونَ أَمَامَ الْأَخْيَارِ، وَالْمَذْنِبُ أَمَامَ الصَّالِحِ. ٢٠ الْفَقِيرُ يَكْرَهُهُ حَتَّى قَرِيبِهِ، وَالَّذِينَ يُحِبُّونَ الْغَنَى كَثِيرُونَ. ٢١ مَنْ يَحْتَقِرُ قَرِيبَهُ يَخْطِئُ، وَهَنِيئًا لِمَنْ يَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ.

٢٢ مَنْ يَتَأَمَّرُونَ بِالشَّرِّ يَضِلُّونَ، وَمَنْ يُدَبِّرُونَ الْخَيْرَ يَلْقَوْنَ الرَّحْمَةَ وَالْأَمَانَةَ. ٢٣ كُلُّ كِفَاحٍ يَأْتِي بِرِبْحٍ، وَمُجَرَّدُ الْكَلَامِ يَقُودُ إِلَى الْفَقْرِ. ٢٤ ثَرْوَةُ الْحُكَمَاءِ هِيَ تَاجُهُمْ، وَغَبَاوَةُ الْجُهَالِ هِيَ زِينَتُهُمْ. ٢٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ يَنْقُذُ النُّفُوسَ، وَالشَّاهِدُ الزُّورُ خَادِعٌ. ٢٦ مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ لَهُ حِصْنٌ أَمِينٌ، وَلِابْنِهِ مَلْجَأٌ. ٢٧ مَخَافَةُ اللَّهِ هِيَ نَبْعُ حَيَاةٍ، لِأَنَّهَا تَبْعِدُ الْإِنْسَانَ عَنِ فِخَاخِ الْمَوْتِ. ٢٨ الشَّعْبُ الْكَثِيرُ كَرَامَةٌ لِلْمَلِكِ، وَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ شَعْبٌ فَالْأَمِيرُ لَا قِيَمَةَ لَهُ. ٢٩ الْبَطِيءُ الْغَضَبِ عِنْدَهُ فَهْمٌ عَظِيمٌ، وَالسَّرِيعُ الْغَضَبِ يُظْهِرُ غِبَاءَهُ. ٣٠ سَلَامُ الْقَلْبِ يُعْطِي صِحَّةً لِلْجِسْمِ، وَالْحَسَدُ يُوجِعُ الْعِظَامَ. ٣١ مَنْ يَظْلِمُ الْفَقِيرَ يَحْتَقِرُ خَالِقَهُ، وَمَنْ يَرْحَمُ الْمَسْكِينَ يُكْرِمُ اللَّهَ. ٣٢ تَأْتِي مُصِيبَةٌ فَتَطِيحُ بِالشَّرِيرِ، أَمَّا الصَّالِحُ فَحَتَّى عِنْدَ مَوْتِهِ لَهُ مَلْجَأٌ. ٣٣ الْحِكْمَةُ تَسْكُنُ فِي قَلْبِ الْفَهِيمِ، أَمَّا قَلْبُ الْجُهَالِ فَلَا يَعْرِفُهَا. ٣٤ الصَّالِحُ يَرْفَعُ شَأْنَ الْأُمَّةِ، وَالْخَطِيئَةُ هِيَ عَارُ الشُّعُوبِ. ٣٥ يَرْضَى الْمَلِكُ عَنِ الْعَبْدِ الْعَاقِلِ، وَيُنْزِلُ عِقَابَهُ عَلَى الْعَبْدِ الْمُخْزِي.

١ الجواب الرقيق يصرف الغضب، والكلام الموجه يثير السخط. ٢ لسان الحكيم يجود بالمعرفة، وفم الجاهل يفيض جهالة. ٣ عينا الله في كل مكان، تراقبان الأشرار والصالحين. ٤ الكلام اللطيف يعطي حياة، والكلام الخادع يكسر النفس.

٥ الغبي يستهين بناديب أبيه، ومن يقبل التقويم هو عاقل. ٦ في دار الصالح كنز عظيم، وريح الأشرار يجلب التعب. ٧ شفاه الحكماء تنشر معرفة، وقلوب الجهال غير أمينة.

٨ ربنا يكره الضحية التي يقدمها الأشرار، وتسره صلاة الأتقياء. ٩ ربنا يكره سلوك الأشرار، ويحب من يتبع الصلاح. ١٠ من يترك طريق الله جزأه التاديب القاسي، ومن يكره التقويم يموت. ١١ أعماق الهاوية والهالك مكشوفة أمام الله، فكم بالأولى قلوب بني آدم! ١٢ الساخر لا يحب التقويم، ولا يستشير الحكماء.

١٣ القلب الفرحان يجعل الوجه مسرورا، والقلب الحزين يكسر النفس. ١٤ القلب الفهيم يطلب المعرفة، وفم الغبي يأكل غباء. ١٥ أيام المسكين كلها شقاء، والقلب المسرور في عيد دائم. ١٦ القليل مع مخافة الله، خير من ثروة عظيمة ومعها هم. ١٧ أكلة من البقول ومعها محبة، خير من عجل مسمن ومعها كراهية. ١٨ من يعضب بسهولة يثير النزاع، وطويل البال يهدئ الخصام. ١٩ طريق الكسلان مسدود بالشوك، وطريق الأتقياء ممهّد. ٢٠ الابن الحكيم يفرح أباه، والجاهل يحقر أمه. ٢١ الغباء يفرح عديم الفهم، أما الفهيم فسلكه مستقيماً.

٢٢ بغير مشورة تفشل الخطة، وبكثرة المشيرين تتجح. ٢٣ الجواب المناسب يفرح الإنسان، وما أحلى كلمة في حينها. ٢٤ طريق العاقل تصعد به إلى الحياة، وتحفظه من النزول إلى الهاوية. ٢٥ ربنا يقلع دار المتكبرين، ويحمي أملاك الأرملة. ٢٦ ربنا يكره أفكار الشرير، وكلام الأطهار يسره. ٢٧ الطماع يجلب المتاعب لأهله، ومن يكره الرسوة يحيا. ٢٨ قلب الصالح يتروى في الجواب، وفم الشرير يفيض شراً. ٢٩ ربنا بعيد عن الأشرار، لكنه يسمع صلاة الصالحين. ٣٠ الوجه المنير يفرح القلب، والخبر الطيب يشفي العظام. ٣١ من يستمع إلى التوبيخ الذي يقود إلى الحياة، يكون مكانه بين الحكماء. ٣٢ من يتجاهل التاديب يحقر نفسه، ومن يقبل التقويم يربح الفهم. ٣٣ مخافة الله تعلم الإنسان الحكمة، وقبل الكرامة يأتي التواضع.

١ قلب الإنسان يدبر، لكن الله له الكلمة الفاصلة. ٢ كل تصرفات الإنسان تبذو سليمة له، لكن الله يعرف ما في النفوس. ٣ سلم الله أعمالك، فنتجح مقاصدك. ٤ ربنا صنع الكل لغرض ما، حتى الشرير ليوم البلية. ٥ ربنا يكره كل من قلبهم متكبر، لا شك أنهم لن يفلتوا من العقاب. ٦ بالرحمة والأمانة تستر الخطيئة، وبمخافة الله يتجنب الإنسان الشر. ٧ إن رضي الله عن تصرفات إنسان، يجعل حتى أعداءه يسالمونه. ٨ القليل مع الصلاح، خير

مِنْ دَخَلَ كَبِيرٍ مِنَ الْحَرَامِ. ٩ قَلْبُ الْإِنْسَانِ يُدَبِّرُ طَرِيقَهُ، لَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي خَطَوَاتِهِ. ١٠ كَلَامُ الْمَلِكِ وَحْيٌ، فَمَهُ يُصَدِّرُ الْحُكْمَ وَلَا يُخْطِئُ.

١١ يَهْتَمُّ اللَّهُ بِالْمِيزَانِ الصَّحِيحِ وَالْمَعْيَارِ الْعَادِلِ، كُلُّ مِكْيَالٍ سَلِيمٍ مِنْ صُنْعِهِ. ١٢ يَكْرَهُ الْمُلُوكُ عَمَلَ السُّوءِ، لِأَنَّ الْعَرْشَ يَثْبُتُ بِالصَّلَاحِ. ١٣ يُسِرُّ الْمُلُوكُ بِالْكَلامِ الصَّادِقِ، وَيُحِبُّونَ مَنْ يَقُولُ الْحَقَّ. ١٤ غَضَبُ الْمَلِكِ هُوَ رَسُولُ الْمَوْتِ، وَالرَّجُلُ الْحَكِيمُ يَسْتَعْطِفُهُ. ١٥ يُنِيرُ وَجْهَ الْمَلِكِ فَيَمْنَحُ حَيَاةً، وَرِضَاهُ كَسَحَابٍ مَطَرٍ فِي الرَّبِيعِ. ١٦ اقْتِنَاءُ الْحِكْمَةِ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ، وَاقْتِنَاءُ الْفَهْمِ خَيْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ. ١٧ طَرِيقُ الْأَتْقِيَاءِ يَتَجَنَّبُ الشَّرَّ، وَمَنْ يَرِاقِبْ خَطَوَاتِهِ يَحْفَظْ نَفْسَهُ.

١٨ قَبْلَ الْخَرَابِ تَأْتِي الْكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلَ السَّقُوطِ تَأْتِي الْعَجْرَفَةُ. ١٩ أَنْ تَكُونَ مُتَوَاضِعًا وَبَيْنَ الْمَسَاكِينِ، أَفْضَلُ مِنْ أَنْ تَقْسِمَ غَنِيمَةً مَعَ الْمُتَكَبِّرِينَ. ٢٠ مَنْ يَقْبَلُ النَّصِيحَةَ يَنَالُ خَيْرًا، وَهَنِيئًا لِمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ. ٢١ مَنْ قَلْبُهُ حَكِيمٌ يُدْعَى فَهِيمًا، وَالْكَلامُ الْحُلُوُّ يَزِيدُ الْعِلْمَ. ٢٢ الْفَهْمُ هُوَ نَبْعُ حَيَاةٍ لِصَاحِبِهِ، وَالْغَبَاءُ يَجْلِبُ الْعِقَابَ لِلْأَغْيَاءِ. ٢٣ قَلْبُ الْحَكِيمِ يُرْشِدُ فَمَهُ، وَيَزِيدُ كَلَامَهُ عِلْمًا. ٢٤ الْكَلامُ الْحَسَنُ شَهْدٌ عَسَلٍ حُلُوٌّ لِلنَّفْسِ وَيَشْفِي الْعِظَامَ. ٢٥ رُبَّ طَرِيقٍ تَبْدُو لِلإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً، لَكِنَّهَا فِي الْآخِرِ تَقُودُ إِلَى الْمَوْتِ. ٢٦ جُوعَ الْعَامِلِ هُوَ لِصَالِحِهِ، لِأَنَّ هَذَا الْجُوعَ يَدْفَعُهُ إِلَى الْعَمَلِ. ٢٧ الْخَبِيثُ يَنْبِشُ الشَّرَّ، وَكَلَامُهُ نَارٌ مُتَقَدَّةٌ. ٢٨ الْخَبِيثُ يُثِيرُ النِّزَاعَ، وَالنَّمَامُ يُفَرِّقُ الْأَصْحَابَ. ٢٩ الْعَنيفُ يَغْوِي صَاحِبَهُ، وَيَقُودُهُ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ. ٣٠ مَنْ يَغْمِزُ بَعَيْنَهُ يَتَأَمَّرُ بِالسُّوءِ، وَمَنْ يَعْضُ عَلَى شَفْتَيْهِ يَسْتَعْدُّ لِلشَّرِّ. ٣١ الشَّيْبَةُ تَاجٌ بِهَاءٍ، يَنَالُهُ مَنْ يَحْيَا حَيَاةً صَالِحَةً. ٣٢ بَطِيءُ الْغَضَبِ خَيْرٌ مِنْ مُحَارِبٍ قَوِيٍّ، وَصَابِطُ نَفْسِهِ خَيْرٌ مِنْ قَاهِرٍ مَدِينَةٍ. ٣٣ تَلْقَى الْقُرْعَةُ فِي الْحِجْرِ، وَنَتِيجَتُهَا هِيَ بِإِذْنِ اللَّهِ.

١٧

١ الْقَمَّةُ يَابِسَةٌ وَمَعَهَا سَلَامٌ، خَيْرٌ مِنْ دَارٍ مَمْلُوءَةٍ بِالْوَلَائِمِ وَمَعَهَا خِصَامٌ. ٢ الْعَبْدُ الْعَاقِلُ يَتَسَلَّطُ عَلَى الْإِبْنِ الْمُغْفَلِ، وَيُقَاسِمُ الْإِخْوَةَ فِي الْمِيرَاثِ. ٣ الْبُوتُقَةُ لَتَنْقِيَةَ الْفِضَّةِ، وَالْكُورُ لَتَنْقِيَةَ الذَّهَبِ، وَالَّذِي يَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ هُوَ اللَّهُ. ٤ الشَّرِيرُ يُصْغِي لِكَلَامِ السُّوءِ، وَالْكَذَّابُ يَسْتَمِعُ لِلْأَقْوَالِ الْفَاسِدَةِ. ٥ مَنْ يَهْزَأُ بِالْفَقِيرِ يَحْتَقِرُ خَالِقَهُ، وَمَنْ يَفْرَحُ بِالْمَصَائِبِ لَا يُفْلِتُ مِنَ الْعِقَابِ. ٦ أَوْلَادُ الْأَوْلَادِ هُمْ تَاجُ الشُّيُوخِ، وَفَخْرُ الْأَوْلَادِ آبَاؤُهُمْ. ٧ الْفَصَاحَةُ لَا تَلِيْقُ بِالْجَاهِلِ، وَالْكَذِبُ لَا يَلِيْقُ بِالشَّرِيفِ. ٨ الرَّشْوَةُ لَهَا فِعْلٌ التَّعْوِيزَةِ بِالنَّسْبَةِ لِمَنْ يُعْطِيهَا، لِأَنَّهُ حَيْثُمَا يَتَّجِهْ يَنْجَحْ. ٩ مَنْ يَسْتُرُ الْأَخْطَاءَ يَقْوِي الْمَحَبَّةَ، وَمَنْ يُعِيدُ ذِكْرَهَا يُفَرِّقُ الْأَصْحَابَ. ١٠ التَّوْبِيخُ يُوَثِّرُ فِي الْفَهِيمِ، أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ جَلْدَةٍ فِي الْجَاهِلِ. ١١ الشَّرِيرُ يَسْعَى لِلتَّمَرُدِّ، فَيَضْرِبُهُ رَسُولٌ لَا يَرْحَمُ. ١٢ أَنْ تُصَادَفَ دُبَّةٌ فَقَدْتَ أَوْلَادَهَا، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَادَفَ غَبِيًّا فِي غِبَائِهِ. ١٣ مَنْ يُجَازِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا، لَا يُغَادِرُ الشَّرَّ دَارَهُ. ١٤ يَبْدَأُ النَّزَاعُ كَمِيَاهِ تَنْفَجِرُ، فَاتْرُكِ الْمَوْضُوعَ قَبْلَ أَنْ يَشْتَعَلَ الْخِصَامُ. ١٥ تَبَرُّهُ الْمَذْنِبِ وَمَعَاقِبَةُ الْبَرِيِّ، كِلَاهُمَا يَكْرَهُهُمَا اللَّهُ. ١٦ مَا الْفَائِدَةُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي يَمْلِكُهُ الْجَاهِلُ؟ هَلْ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَحْصُلَ عَلَى

الْحِكْمَةُ وَهُوَ عَدِيمُ الْفَهْمِ؟ ١٧ الصَّاحِبُ يُبَيِّنُ مَحَبَّتَهُ فِي كُلِّ الظُّرُوفِ، وَالْأَخُ يُؤَلِّدُ لِيُشَارِكَ فِي الْمَتَاعِ. ١٨ عَدِيمُ الْفَهْمِ يُصْبِحُ مَسْئُولًا عَنِ قَرْضِ عَلَى غَيْرِهِ، وَيَضْمَنُ آخَرَ. ١٩ مَنْ يُحِبُّ النَّزَاعَ يُحِبُّ الْخَطِيئَةَ، وَمَنْ يُعَظِّمُ نَفْسَهُ يَجْلِبُ عَلَى نَفْسِهِ الْمَشَاكِلَ. ٢٠ مُنْحَرَفُ الْقَلْبِ لَا يَنْجَحُ، وَمَاكِرُ اللِّسَانِ يَقَعُ فِي الْمَشَاكِلِ. ٢١ أَبُو الْجَاهِلِ حَزِينٌ، وَأَبُو الْغَيْبِيِّ لَا يَعْرِفُ الْفَرَحَ. ٢٢ الْقَلْبُ الْمَسْرُورُ دَوَاءٌ يَشْفِي، وَالرُّوحُ الْمُنْسَحَقَةُ تُمْرِضُ الْعِظَامَ. ٢٣ الشَّرِيرُ يَقْبَلُ الرَّشْوَةَ سِرًّا، لِيُحَوَّلَ مَجْرَى الْعَدْلِ. ٢٤ الْفَهِيمُ يَرْكُزُ نَظْرَهُ عَلَى الْحِكْمَةِ، وَعَيْنُ الْجَاهِلِ زَائِعَةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ. ٢٥ الْإِبْنُ الْجَاهِلُ هُوَ حَسْرَةٌ لِأَبِيهِ، وَمَرَارَةٌ لِمَنْ وَلَدَتْهُ. ٢٦ لَا يَصِحُّ أَنْ يُعَاقَبَ الْبَرِيءُ، وَلَا أَنْ يُضْرَبَ الشُّرَفَاءُ لِنِزَاهَتِهِمْ. ٢٧ مَنْ عِنْدَهُ مَعْرِفَةٌ يَتَكَلَّمُ بِحِرْصٍ، وَمَنْ عِنْدَهُ فَهْمٌ يَكُونُ هَادِي الرُّوحِ. ٢٨ حَتَّى الْغَيْبِيُّ يُحْسَبُ حَكِيمًا إِذَا سَكَتَ، وَفَهِيمًا إِذَا أَغْلَقَ شَفْتَيْهِ.

١٨

١ مَنْ يُحِبُّ الْعَزْلَةَ يَسْعَى وَرَاءَ رَغَبَاتِهِ، وَيَتَمَرَّدُ عَلَى كُلِّ رَأْيٍ صَائِبٍ. ٢ الْجَاهِلُ لَا يُسْرُّ بِالْفَهْمِ، بَلْ بِكَشْفِ مَا فِي قَلْبِهِ. ٣ مَعَ الشَّرِّ يَأْتِي احْتِقَارٌ، وَمَعَ الْهُوَانِ يَأْتِي عَارٌ. ٤ كَلَامُ الْإِنْسَانِ مِثْلُ مِيَاهٍ عَمِيقَةٍ، وَتَبَعُ الْحِكْمَةِ نَهْرٌ فَائِضٌ. ٥ لَا يَصِحُّ التَّحْيِيزُ لِلشَّرِيرِ، وَلَا حَرَمَانُ الْبَرِيِّ مِنَ الْعَدَالَةِ. ٦ كَلَامُ الْجَاهِلِ يَجْلِبُ لَهُ الْخِصَامَ، وَفَمُهُ يُسَبِّبُ لَهُ الضَّرْبَ. ٧ فَمُ الْجَاهِلِ يَخْرِبُهُ، وَكَلَامُهُ يُوقِعُهُ فِي الْفَخِّ. ٨ كَلَامُ النَّمَامِ كَطَعَامِ شَهِيٍّ، يَنْزِلُ إِلَى أَعْمَاقِ الْبَطْنِ. ٩ الْمَتْرَاحِيُّ فِي عَمَلِهِ هُوَ أَخُو الْمُسْرِفِ. ١٠ اسْمُ اللَّهِ بُرْجٌ حَصِينٌ، يَجْرِي إِلَيْهِ الصَّالِحُ وَيَجِدُ الْأَمَانَ. ١١ ثَرْوَةُ الْغَنِيِّ مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ لَهُ، وَيَظُنُّ أَنَّهَا كَسُورٌ عَالٍ. ١٢ قَبْلَ الْخَرَابِ يَتَكَبَّرُ قَلْبُ الْإِنْسَانِ، وَقَبْلَ الْكِرَامَةِ يَأْتِي التَّوَاضُعُ. ١٣ مَنْ أَجَابَ عَنْ أَمْرٍ قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَهُ، فَهَذَا غَبَاءٌ وَعَارٌ. ١٤ عَزِيمَةُ الْإِنْسَانِ تَسْنِدُهُ فِي مَرَضِهِ، فَإِنْ ضَاعَتِ الْعَزِيمَةُ، ضَاعَ الرَّجَاءُ. ١٥ قَلْبُ الْفَهِيمِ يَحْصُلُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ، وَأَذُنُ الْحُكَمَاءِ تَطْلُبُ الْعِلْمَ. ١٦ الْهَدِيَّةُ تَفْتَحُ الطَّرِيقَ لِمَنْ يُقَدِّمُهَا، وَتَقُودُهُ إِلَى مَحْضَرِ الْعُظَمَاءِ.

١٧ مَنْ يَعْزِضُ قَضِيَّتَهُ أَوْ لَا يَبْدُو عَلَى حَقٍّ، إِلَى أَنْ يَتَقَدَّمَ آخِرٌ وَيَسْتَجِوبُهُ. ١٨ الْقُرْعَةُ تَحْسُمُ النَّزَاعَ، وَتَفْصِلُ بَيْنَ الْأَقْوِيَاءِ. ١٩ الْأَخُ الَّذِي أَسَأَتْ إِلَيْهِ هُوَ أَصْعَبُ مِنْ مَدِينَةِ حَصِينَةٍ، وَالنَّزَاعُ مِثْلُ بَوَابَاتِ الْقَلْعَةِ. ٢٠ مَنْ كَلَامُهُ طَيِّبٌ تَشْبَعُ بَطْنُهُ، لِأَنَّ الْكَلَامَ الْحُلُوَّ يُرْضِي. ٢١ فِي إِمْكَانِ اللِّسَانِ أَنْ يُحْيِيَ أَوْ يُمِيتَ، وَمَنْ يُحِبُّ اسْتِخْدَامَهُ يَتَحَمَّلُ الْعَوَاقِبَ. ٢٢ مَنْ يَجِدُ زَوْجَةً يَجِدُ خَيْرًا، وَيَرْضَى عَنْهُ اللَّهُ. ٢٣ الْفَقِيرُ يَتَكَلَّمُ بِتَضَرُّعٍ، وَالْغَنِيُّ يُجَاوِبُ بِخُسُونَةٍ. ٢٤ كَثْرَةُ الْأَصْحَابِ تَضُرُّ، لَكِنْ يُوجَدُ صَدِيقٌ أَقْرَبُ مِنَ الْأَخِ.

١ الفَقِيرُ الَّذِي يَسْتَلِكُ بِالْكَمَالِ، خَيْرٌ مِنْ جَاهِلٍ كَلَامُهُ خَبِيثٌ. ٢ الحَمَاسُ بِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ لَا يَصِحُّ، وَمَنْ تَعَجَّلَ ضَلَّ الطَّرِيقَ. ٣ غَبَاءُ الْإِنْسَانِ يُحَطِّمُ حَيَاتَهُ، وَفِي قَلْبِهِ يَغْضَبُ عَلَى اللَّهِ. ٤ الثَّرْوَةُ تَجْذِبُ أَصْدِقَاءَ كَثِيرِينَ، أَمَّا الْفَقِيرُ فَحَتَّى قَرِيبَهُ يَتَحَاشَاهُ. ٥ شَاهِدُ الزُّورِ لَا يُفْلِتُ مِنَ الْعِقَابِ، وَالْكَذَّابُ لَا يَنْجُو. ٦ كَثِيرُونَ يَسْتَعْطِفُونَ صَاحِبَ النُّفُودِ، وَالْكَلُّ يُصَاحِبُ مَنْ يُعْطِي الْهَدَايَا. ٧ كُلُّ إِخْوَةِ الْفَقِيرِ يَكْرَهُونَهُ. حَتَّى أَصْحَابُهُ يَبْتَعِدُونَ عَنْهُ. يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِمْ فَلَا يُبَالُونَ. ٨ مَنْ يَحْصُلُ عَلَى الْحِكْمَةِ يُحِبُّ نَفْسَهُ، وَمَنْ يَعْتَرُّ بِالْفَهْمِ يَبَالُ خَيْرًا. ٩ شَاهِدُ الزُّورِ لَا يُفْلِتُ مِنَ الْعِقَابِ، وَالْكَذَّابُ يَهْلِكُ. ١٠ حَيَاةُ النَّعِيمِ لَا تَلِيْقُ بِالْجَاهِلِ، وَأَسْوَأُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَتَسَلَّطَ الْعَبْدُ عَلَى الرَّؤْسَاءِ. ١١ حِكْمَةُ الْإِنْسَانِ تَجْعَلُهُ طَوِيلَ الْبَالِ، وَفَخْرُهُ أَنْ يَصْفَحَ عَنِ الْخَطَا. ١٢ غَضَبُ الْمَلِكِ كَزَيْبِرِ الْأَسَدِ، وَرِضَاؤُهُ كَالنَّدَى عَلَى الْعُشْبِ. ١٣ الْإِبْنُ الْجَاهِلُ مُصِيبَةٌ لِأَبِيهِ، وَالزَّوْجَةُ النَّكِدَةُ كَنَقَرِ قَطْرَاتِ الْمَاءِ الْمُتَتَابِعَةِ. ١٤ الدَّارُ وَالْمَالُ مِيرَاثٌ مِنَ الْآبَاءِ، أَمَّا الزَّوْجَةُ الْعَاقِلَةُ فَمِنْ عِنْدِ اللَّهِ. ١٥ الْكَسَلُ يُؤَدِّي إِلَى النُّومِ، وَالْإِنْسَانُ الْمُهْمَلُ يَجُوعُ. ١٦ مَنْ يُطِيعُ الْوَصِيَّةَ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَمَنْ يَتَهَاوَنُ فِي سُلُوكِهِ يَمُوتُ. ١٧ مَنْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ يُفْرِضُ اللَّهُ، وَاللَّهُ يُكَافِئُهُ عَلَى مَعْرُوفِهِ. ١٨ أَدَّبَ ابْنُكَ مَا دَامَ فِيهِ رَجَاءٌ، وَلَا تَكُنْ سَبَبًا فِي هَلَاكِهِ. ١٩ مَنْ يَغْضَبُ بِسَهْوَةٍ يَتَحَمَّلُ النَّتَاجَ، فَإِنْ حَاوَلْتَ إِنْفَاذَهُ زَادَتْ الْمُشْكَلَةُ. ٢٠ اسْمَعْ الْمَشُورَةَ وَأَقْبَلِ النَّصِيحَةَ، لِكَيْ تَكُونَ حَكِيمًا فِي النَّهَائَةِ. ٢١ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ تَدَابِيرٌ كَثِيرَةٌ، لَكِنَّ قَصْدَ اللَّهِ هُوَ الَّذِي يَنْفُذُ. ٢٢ الْمَعْرُوفُ زِينَةُ النَّاسِ، وَالْفَقِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْكَذَّابِ.

٢٣ مَخَافَةُ اللَّهِ تُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ، وَبِهَا يَرْتَاحُ الْإِنْسَانُ وَلَا يُصِيبُهُ ضَرَرٌ. ٢٤ الْكَسَلَانُ يَغْمِسُ يَدَهُ فِي الصَّحْنِ، وَلَا يَرُدُّهَا إِلَى فَمِهِ. ٢٥ اضْرِبِ السَّاخِرَ، يَتَعَقَّلُ الْمُغْفَلُ. وَبِخِ الْفَهِيمِ، يَكْتَسِبُ مَعْرِفَةً. ٢٦ مَنْ يَنْهَبُ أَبَاهُ وَيَطْرُدُ أُمَّهُ، هُوَ ابْنٌ يَجَلِبُ الْعَارَ وَالْهَوَانَ. ٢٧ إِنْ امْتَنَعْتَ يَا ابْنِي عَنِ الْاسْتِمَاعِ لِلنَّصِيحَةِ، تَضِلُّ عَنْ كَلَامِ الْمَعْرِفَةِ. ٢٨ الشَّاهِدُ الْخَبِيثُ يَسْخَرُ مِنَ الْقَضَاءِ، وَفَمُّ الْأَشْرَارِ يَبْلَعُ الشَّرَّ. ٢٩ الْعِقَابُ جَاهِزٌ لِلْسَّاخِرِينَ، وَالضَّرْبُ لِيُظْهِرَ الْجَهَالَ.

١ الْخَمْرُ تَجْعَلُ الْوَاحِدَ سَاحِرًا وَالْمُسْكَرُ يَجْعَلُهُ صَخَابًا، وَمَنْ يَضِلُّ بِالشَّرَابِ هُوَ غَيْرُ حَكِيمٍ. ٢ غَيْظُ الْمَلِكِ كَزَيْبِرِ الْأَسَدِ، مَنْ يُغْضِبُهُ يُسِيءُ إِلَى نَفْسِهِ. ٣ الْإِبْتِعَادُ عَنِ الْخِصَامِ كَرَامَةٌ لِلْإِنْسَانِ، وَكُلُّ جَاهِلٍ يَتَنَزَّعُ. ٤ الْكَسَلَانُ لَا يَحْرُثُ فِي الْمَوْسِمِ، فِي الْحِصَادِ يَطْلُبُ غَلَّةً وَلَا يَجِدُ. ٥ نِيَّةُ قَلْبِ الْإِنْسَانِ كِمِيَاهِ عَمِيقَةٍ، وَالْفَهِيمُ هُوَ الَّذِي يَسْتَخْرِجُهَا. ٦ أَكْثَرُ النَّاسِ يَدْعُونَ الصَّلَاحَ، أَمَّا الْأَمِينُ فَمَنْ يَجِدُهُ؟ ٧ الصَّالِحُ يَسْتَلِكُ بِالْكَمَالِ، هَنِيئًا لِأَوْلَادِهِ مِنْ بَعْدِهِ. ٨ عِنْدَمَا يَجْلِسُ الْمَلِكُ عَلَى عَرْشِهِ لِلْقَضَاءِ، بِنِظْرَةٍ مِنْهُ يُمَيِّزُ كُلَّ شَرٍّ. ٩ مَنْ الَّذِي يَقُولُ: "قَلْبِي طَاهِرٌ، أَنَا نَقِيٌّ وَبِلَا خَطِيئَةٍ؟"

١٠ رَبُّنَا يَكْرَهُ اسْتِعْمَالَ أَوْزَانٍ وَمَكَايِيلَ مُخْتَلَفَةٍ، نَوْعٌ لِلْبَيْعِ وَنَوْعٌ لِلشَّرَاءِ. ١١ حَتَّى الطُّفْلِ يُعْرِفُ مِنْ تَصَرُّفَاتِهِ، إِنْ كَانَ سُلُوكُهُ سَلِيمًا وَقَوِيمًا. ١٢ اللهُ هُوَ الَّذِي صَنَعَ الْأَذْنَ الْمُطِيعَةَ وَالْعَيْنَ الْبَصِيرَةَ. ١٣ لَا تُحِبُّ النَّوْمَ لئَلَّا تَفْتَقِرَ، تَبْقِظْ وَاجْتَهِدْ تَشْبَعُ. ١٤ يَقُولُ الْمُشْتَرِي: "بِضَاعَةٌ رَدِيئَةٌ! بِضَاعَةٌ رَدِيئَةٌ!" وَبَعْدَمَا يَذْهَبُ يَفْتَخِرُ بِمَا اشْتَرَاهُ! ١٥ الذَّهَبُ مَوْجُودٌ وَاللَّائِي كَثِيرَةٌ، أَمَّا كَلَامُ الْمَعْرِفَةِ فَجَوْهَرَةٌ نَادِرَةٌ. ١٦ خُذْ رِدَاءَ الرَّجُلِ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيبًا، اعْتَبِرْهُ مَسْئُولًا بَدَلًا مِنَ الشَّخْصِ الْآخَرِ. ١٧ الْخُبْزُ الْمَكْتَسَبُ عَنْ طَرِيقِ الْحَرَامِ طَعْمُهُ حُلُوٌّ، لَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَحَوَّلُ إِلَى حَصَى فِي الْفَمِ. ١٨ نَفَّذْ خَطَّتَكَ بَعْدَ اسْتِشَارَةِ الْآخَرِينَ، وَلَا تَدْخُلِ الْحَرْبَ بِغَيْرِ هِدَايَةٍ. ١٩ النَّمَامُ يُفْسِي السِّرَّ، فَتَجَنَّبْ مِنْ كَلَامِهِ كَثِيرًا. ٢٠ مِنْ سَبِّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، يَنْطَفِي مُصْبَاحُهُ فِي قَلْبِ الظَّلَامِ.

٢١ الْأَمْلَاقُ الَّتِي تَقْتَنِي بِسُرْعَةٍ، قَدْ لَا تَكُونُ فِي آخِرَتِهَا بَرَكَهً. ٢٢ لَا تَقُلْ: "سَأَعَاقِبُ مَنْ أَخْطَأَ فِي حَقِّي." اِنْتَظِرِ اللهُ فَيَنْصُرْكَ. ٢٣ رَبُّنَا يَكْرَهُ اسْتِعْمَالَ أَوْزَانٍ مُخْتَلَفَةٍ، نَوْعٌ لِلْبَيْعِ وَنَوْعٌ لِلشَّرَاءِ، وَالْمِيزَانُ الْمَغْشُوشُ لَا يُرْضِيهِ.

٢٤ اللهُ هُوَ الَّذِي يُوجِّهُ خَطَوَاتِ الْإِنْسَانِ، فَكَيْفَ يُمَكِّنُ لِلوَاحِدِ أَنْ يَفْهَمَ طَرِيقَهُ؟ ٢٥ مِنْ الْخَطَرِ أَنْ يَتَسَرَّعَ الْإِنْسَانُ فِي النَّذْرِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَنْدِمُ عَلَى مَا نَذَرَ. ٢٦ الْمَلِكُ الْحَكِيمُ يَبْدُدُ الْأَشْرَارَ، وَيَسْحَقُهُمْ بِالنُّورِجِ. ٢٧ رُوحُ الْإِنْسَانِ هِيَ مُصْبَاحُ اللهِ الَّذِي يَفْحَصُ كُلَّ مَا فِي دَاخِلِ النَّفْسِ. ٢٨ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ يَحْفَظَانِ الْمَلِكَ، عَرْشُهُ يُسْنَدُ بِالرَّحْمَةِ. ٢٩ فَخَرُّ الشُّبَّانِ قُوَّتُهُمْ، وَبِهَاءُ الشُّبُوحِ الشُّبِيَّةُ. ٣٠ اللَّطَمَاتُ وَالْجُرُوحُ تَنْقِي مِنَ الشَّرِّ، وَالضَّرْبَاتُ تُطَهِّرُ دَاخِلَ النَّفْسِ.

٢١

١ قَلْبُ الْمَلِكِ فِي يَدِ اللهِ كَجَدُولِ مَاءٍ، يُوجِّهُهُ كَمَا يَشَاءُ. ٢ كُلُّ تَصَرُّفَاتِ الْإِنْسَانِ تَبْدُو صَاحِبَةً لَهُ، لَكِنَّ اللهَ يَعْرِفُ مَا فِي الْقَلْبِ. ٣ أَنْ تَعْمَلَ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنْ تَقْدِيمِ ضَحِيَّةٍ. ٤ الْعَيْنُ الْمُتَكَبِّرَةُ وَالْقَلْبُ الْمُنْتَفِخُ مِنْ مَظَاهِرِ خَطِيئَةِ الْأَشْرَارِ. ٥ خَطَطُ الْمُجْتَهِدِ تُغْنِيهِ، وَكُلُّ مَنْ يَتَعَجَّلُ يَفْتَقِرُ. ٦ جَمْعُ الثَّرْوَةِ عَنْ طَرِيقِ الْكُذْبِ، بُخَارٌ يَتَبَدَّدُ وَفَخٌ مُمِيتٌ. ٧ ظَلَمُ الْأَشْرَارِ يَجْرِفُهُمْ، لِأَنَّهُمْ يَرْفُضُونَ إِجْرَاءَ الْعَدْلِ. ٨ طَرِيقُ الْمُذْنِبِ مُتَوَيَّةٌ، أَمَّا الْبَرِيُّ فِسُلُوكُهُ مُسْتَقِيمٌ. ٩ السَّكَنُ فِي زَاوِيَةٍ عَلَى السَّطْحِ، أَحْسَنُ مِنْ دَارٍ مُشْتَرَكَةٍ مَعَ زَوْجَةٍ نَكِدَةٍ. ١٠ الشَّرِيرُ يَتَمَنَّى الشَّرَّ، وَلَا يَرْحَمُ حَتَّى صَاحِبَهُ. ١١ عَاقِبِ السَّآخِرَ، يَصِيرُ الْجَاهِلُ حَكِيمًا. ارشِدِ الْحَكِيمَ، يَنَالُ مَعْرِفَةً.

١٢ رَبُّنَا الْعَادِلُ يُرَاقِبُ دَارَ الشَّرِيرِ، وَيَقْلِبُ الْأَشْرَارَ إِلَى الْخَرَابِ. ١٣ مَنْ يَسُدُّ أُذُنَيْهِ عَنْ صُرَاخِ الْمَسْكِينِ، هُوَ أَيْضًا يَصْرُخُ وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُ. ١٤ هَدِيَّةٌ تُعْطَى فِي الْخَفَاءِ تُهْدِي الْغَضَبَ، وَرَشْوَةٌ تَوْضَعُ فِي الْجَيْبِ تُخْمِدُ الْغَيْظَ الشَّدِيدَ. ١٥ الْحُكْمُ بِالْعَدْلِ يُفْرِحُ الصَّالِحَ وَيُفْرِغُ فَاعِلِي الشَّرِّ. ١٦ مَنْ يَضِلُّ عَنْ طَرِيقِ الْفَهْمِ، يَسْكُنُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْمَوْتَى. ١٧ مَنْ يُحِبُّ الْمَرَحَ يَفْتَقِرُ، وَمَنْ يُحِبُّ الْخَمْرَ وَالْوَلَائِمَ لَا يَغْتَنِي. ١٨ الشَّرِيرُ فِدْيَةٌ لِلصَّالِحِ، وَالْغَادِرُ لِلنَّقِيِّ. ١٩ السَّكَنُ فِي مَكَانٍ مُقْفَرٍ، أَحْسَنُ مِنَ السَّكَنِ مَعَ زَوْجَةٍ نَكِدَةٍ شَرِسَةٍ. ٢٠ فِي دَارِ الْحَكِيمِ طَعَامٌ مَخْزُونٌ وَزَيْتٌ، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَبْدُدُ مَا عِنْدَهُ. ٢١ مَنْ يَسْعَى وَرَاءَ الصَّلَاحِ وَالرَّحْمَةِ، يَجِدُ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ وَالْكَرَامَةَ.

٢٢ الحَكِيمُ يُهَاجِمُ مَدِينَةَ الْجَبَابِرَةِ، وَيُدْمِرُ الْحِصْنَ الَّذِي يَحْتَمُونَ فِيهِ. ٢٣ مَنْ يَضْبُطُ فَمَهُ وَلِسَانَهُ، يَحْفَظُ نَفْسَهُ مِنَ الْمَتَاعِبِ. ٢٤ الرَّجُلُ الْمُتَكَبِّرُ وَالْمُنْتَفِخُ اسْمُهُ السَّاخِرُ، لِأَنَّهُ مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ وَمُنْتَشَامِخٌ. ٢٥ أُمْنِيَةُ الْكَسْلَانِ تَقْتُلُهُ، لِأَنَّ يَدَيْهِ تَرْفُضَانِ الشُّغْلَ. ٢٦ يَظَلُّ فِي أَمَانِهِ طُولَ النَّهَارِ، أَمَّا الصَّالِحُ فَيُعْطِي وَلَا يَبْخُلُ. ٢٧ رَبُّنَا يَكْرَهُ الضَّحِيَّةَ الَّتِي يُقَدِّمُهَا الشَّرِيرُ، فَكَمْ بِالْأَوْلَى إِنْ كَانَ يُقَدِّمُهَا بِنِيَّةٍ سَيِّئَةٍ! ٢٨ شَاهِدِ الزُّورَ يُفْضَحُ، وَمَنْ يَقُولُ الْحَقَّ تَسْمَعُهُ الْمَحْكَمَةُ. ٢٩ الشَّرِيرُ خَسِنُ الْمَظْهَرِ، وَالتَّقِيُّ يَنْتَبِهُ لَطَرِيقِهِ. ٣٠ مَا مِنْ حِكْمَةٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ وَلَا مُؤَامَرَةٍ تَنْجَحُ ضِدَّ اللَّهِ. ٣١ الْفَرَسُ مُعَدٌّ لِيَوْمِ الْقِتَالِ، أَمَّا النَّصْرُ فَمِنَ اللَّهِ.

٢٢

١ السُّمْعَةُ الطَّيِّبَةُ أَحْسَنُ مِنَ الْغِنَى الْعَظِيمِ، وَالْكَرَامَةُ أَحْسَنُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. ٢ الْغَنِيُّ يُشْبِهُ الْفَقِيرَ فِي أَنَّ اللَّهَ صَنَعَهُمَا. ٣ الْعَاقِلُ يَرَى الْخَطَرَ فَيَحْتَجِبُ عَنِ الْأَنْظَارِ، وَالْمُغْفَلُ يَسْتَمِرُّ فِي سَيْرِهِ وَيَجْنِي الْعَوَاقِبَ. ٤ بِالتَّوَاضُعِ وَمَخَافَةِ اللَّهِ، تَأْتِي الثَّرْوَةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْحَيَاةُ. ٥ تَوْجَدُ أَشْوَاكَ وَفَخَاخَ فِي طَرِيقِ الشَّرِيرِ، فَمَنْ يَحْفَظُ نَفْسَهُ يَنْتَعِدُ عَنْهَا. ٦ رَبُّ الطِّفْلِ فِي طَرِيقِهِ، فَامْتَنِ كَبْرًا لَا يَحِيدُ عَنْهَا. ٧ الْغَنِيُّ يَتَسَلَّطُ عَلَى الْفَقِيرِ، وَالْمُقْتَرِضُ عَبْدٌ لِلْمُقَرِّضِ. ٨ مَنْ يَزْرَعُ الشَّرَّ يَحْصُدُ التَّعَبَ، وَيَنْتَهِي سُلْطَانُ غَضَبِهِ. ٩ الْكَرِيمُ يَتَمَتَّعُ بِالْبَرَكَةِ، لِأَنَّهُ يَقْتَسِمُ خَبْرَهُ مَعَ الْفَقِيرِ. ١٠ اطْرُدِ السَّاخِرَ فَيَخْرُجِ الْخِصَامُ، وَيَنْتَهِي النِّزَاعُ وَالسَّبُّ. ١١ مَنْ يُحِبُّ طَهَارَةَ الْقَلْبِ، وَمَنْ كَانَ كَلَامُهُ طَيِّبًا، يُصَاحِبُهُ الْمَلِكُ. ١٢ عَيْنَا اللَّهِ تَرَاقِبَانِ الْمَعْرِفَةَ، وَهُوَ يُشَوِّشُ عَلَى كَلَامِ الْغَادِرِينَ. ١٣ يَقُولُ الْكَسْلَانُ: "يُوجَدُ أَسَدٌ فِي الشَّارِعِ، فَإِنْ خَرَجْتُ يَقْتُلَنِي." ١٤ فَمُ الزَّانِيَةِ حُفْرَةٌ عَمِيقَةٌ، فَمَنْ يَغْضَبُ عَلَيْهِ اللَّهُ يَسْقُطُ فِيهَا. ١٥ الْجَهَالَةُ مُتَّصِلَةٌ فِي قَلْبِ الطِّفْلِ، وَعَصَا التَّادِيبِ تُبْعِدُهَا عَنْهُ. ١٦ إِنْ ظَلَمْتَ الْفَقِيرَ لِتَغْتَنِي، أَوْ أَعْطَيْتَ الْغَنِيَّ هَدَايَا، فِي كِلْتَا الْحَالَتَيْنِ أَنْتَ الْخَاسِرُ.

١٧ انْتَبِهْ وَاسْمَعْ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ، تَأَمَّلِ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكَ. ١٨ حَسَنٌ أَنْ تَحْفَظَهَا فِي قَلْبِكَ، وَأَنْ يَتَكَلَّمَ فَمَكَ بِهَا كُلِّهَا. ١٩ فَإِنِّي أَعْلَمُكَ إِيَّاهَا الْيَوْمَ، لَكِي تَتَّكَلَ عَلَى اللَّهِ. ٢٠ وَقَدْ كَتَبْتُهَا لَكَ فِي ثَلَاثِينَ حِكْمَةً كُلِّهَا مَشُورَةٌ وَعِلْمٌ. ٢١ لِأَعْلَمُكَ الْكَلَامَ الْحَقَّ الصَّحِيحَ، لَكِي تُعْطِيَ تَقْرِيرًا حَسَنًا لِمَنْ أَرْسَلُوكَ. ٢٢ لَا تَسْلُبْ فَقِيرًا لِأَنَّهُ فَقِيرٌ، وَلَا تَظْلِمْ مُسْكِينًا فِي الْقَضَاءِ. ٢٣ لِأَنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنْهُمَا، وَيَهْلِكُ مَنْ يُسِيءُ إِلَيْهِمَا. ٢٤ لَا تُصَاحِبْ مَنْ يَغْضَبُ بِسُهُولَةٍ، وَلَا تُرَافِقْ مَنْ يَبْئُورُ. ٢٥ لِنَلَّا تَأَلَّفَ تَصْرُفَاتِهِ، وَتَوَقَّعْ نَفْسَكَ فِي الشَّرْكِ. ٢٦ لَا تَكُنْ مُسْتَوْلاً عَنِ قَرْضٍ عَلَى غَيْرِكَ، وَلَا تَضْمَنْ ذُبُونِ الْآخَرِينَ. ٢٧ فَإِنْ كُنْتَ لَا تَمْلِكُ مَا تَقِي بِهِ الدِّينَ، يَأْخُذُونَ فِرَاشَكَ الَّذِي تَنَامُ عَلَيْهِ. ٢٨ لَا تَتَّقِلِ الْحُدُودَ الْقَدِيمَةَ الَّتِي وَضَعَهَا آبَاؤُكَ. ٢٩ هَلْ رَأَيْتَ إِنْسَانًا مُجْتَهِدًا فِي عَمَلِهِ؟ هَذَا يَخْدُمُ الْمُلُوكَ لَا عَامَّةَ الشَّعْبِ.

- ١ إذا جَلَسْتَ تَأْكُلُ مَعَ مَنْ لَهُ سُلْطَةٌ، فَالْحَظْ جَيِّدًا مَا هُوَ أَمَامَكَ. ٢ وَضَعْ سَكِينًا فِي حَلْقِكَ إِنْ كُنْتَ شَرِبًا. ٣ لَا تَشْتَهَ طَيِّبَاتِهِ، لِأَنَّهَا طَعَامٌ خَادِعٌ. ٤ لَا تَجْهَدْ نَفْسَكَ لِتَصِيرَ غَنِيًّا، كُفَّ عَنِ ذَلِكَ بِالْحِكْمَةِ. ٥ فَالْغَنَى يَزُولُ فِي غَمْضَةِ عَيْنٍ، يَصْنَعُ لَهُ أَجْنَحَةً وَيَطِيرُ كَالنَّسْرِ فِي السَّمَاءِ.
- ٦ لَا تَأْكُلْ طَعَامَ الْبَخِيلِ، وَلَا تَشْتَهَ طَيِّبَاتِهِ. ٧ لِأَنَّهُ يُفَكِّرُ دَائِمًا فِي التَّكَالِيفِ. يَقُولُ لَكَ: "تَفَضَّلْ، كُلْ وَاشْرَبْ." وَلَكِنَّهُ لَا يَقُولُهَا مِنْ قَلْبِهِ. ٨ اللَّقْمَةُ الَّتِي أَكَلْتَهَا تَتَقَيُّأُهَا، وَتَخْسَرُ كَلِمَاتِكَ الطَّيِّبَةَ الَّتِي مَدَحْتَهُ بِهَا. ٩ لَا تُكَلِّمِ الْجَاهِلَ، لِأَنَّهُ يَحْتَقِرُ حِكْمَةَ كَلَامِكَ. ١٠ لَا تَنْقُلِ الْحُدُودَ الْقَدِيمَةَ، وَلَا تَتَعَدَّى عَلَى أَمْلَاكِ الْآيْتَامِ. ١١ لِأَنَّ حَامِيَهُمْ هُوَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ، يَقِفُ مَعَهُمْ ضِدَّكَ.
- ١٢ تَأْمَلْ نَصِيحَتِي، وَاسْمَعْ كَلَامَ الْمَعْرِفَةِ. ١٣ لَا تَمْنَعْ التَّادِيْبَ عَنِ الطِّفْلِ، إِنْ عَاقَبْتَهُ بِالْعَصَا لَا يَمُوتُ.
- ١٤ تَضْرِبُهُ بِالْعَصَا فَتَنْقُذُ نَفْسَهُ مِنَ الْهَلَاكِ. ١٥ يَا ابْنِي إِنْ كَانَ قَلْبُكَ حَكِيمًا، يَفْرَحْ قَلْبِي. ١٦ عِنْدَمَا تَتَطَّقُ شَفَاتِكَ بِالْحَقِّ، يَبْتَهِّجُ كِيَانِي. ١٧ لَا تَسْمَحْ لِقَلْبِكَ بِأَنْ يَحْسِدَ الْأَشْرَارَ، بَلِ اتَّقِ اللَّهَ دَائِمًا. ١٨ يُوجَدُ مُسْتَقْبَلٌ بَاهِرٌ لَكَ، وَأَمْلَكَ لَنْ يَخِيبَ. ١٩ اسْمَعْ يَا ابْنِي وَكُنْ حَكِيمًا، وَارْشِدْ قَلْبَكَ فِي الطَّرِيقِ. ٢٠ لَا تَكُنْ وَاحِدًا مِنَ الَّذِينَ يُدْمِنُونَ الْخَمْرَ، وَلَا الَّذِينَ يَأْكُلُونَ كَثِيرًا. ٢١ لِأَنَّ السُّكَيْرَ وَالشَّرَّهَ يَفْنِقِرَانِ، وَكَثْرَةُ النَّوْمِ تُلْبَسُكَ الْخَرَقَ.
- ٢٢ اسْمَعْ لِأَبِيكَ الَّذِي أَنْجَبَكَ، وَلَا تَحْنَقِرْ أُمَّكَ إِذَا شَاحَتْ. ٢٣ اشْتَرِ الْحَقَّ وَلَا تَبِعْهُ، وَكَذَلِكَ الْحِكْمَةُ وَالتَّادِيْبُ وَالْفَهْمُ. ٢٤ أَبُو الصَّالِحِ يَفْرَحُ جَدًّا، وَمَنْ لَهُ ابْنٌ حَكِيمٌ يَبْتَهِّجُ بِهِ. ٢٥ فَابْهَجْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، فَرِحِ الَّتِي وَلَدْتِكَ. ٢٦ يَا ابْنِي أَعْطَنِي قَلْبَكَ، وَلْتُرَاقِبْ عَيْنَاكَ طُرُقِي. ٢٧ لِأَنَّ الْعَاهِرَةَ حُفْرَةٌ عَمِيقَةٌ، وَالْفَاجِرَةُ بِنْرٌ ضَيِّقَةٌ. ٢٨ تَكْمُنُ كَلِصًّا، وَتَجْعَلُ رِجَالًا كَثِيرِينَ غَيْرَ أَوْفِيَاءٍ لَزَوْجَاتِهِمْ.
- ٢٩ لِمَنِ الْوَيْلُ؟ لِمَنِ الشِّقَاءُ؟ لِمَنِ الْخِصَامُ؟ لِمَنِ التَّعَاسَةُ؟ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلا سَبَبٍ؟ لِمَنِ احْمِرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ ٣٠ لِلَّذِينَ يُدْمِنُونَ الْخَمْرَ وَيَطْلُبُونَ الْمُسْكِرَ. ٣١ فَلَا تَجْعَلِ الْخَمْرَ تُغْرِيكَ بِلَوْنِهَا الْأَحْمَرَ، وَفَقَاعَاتِهَا فِي الْكَاسِ، وَطَعْمِهَا النَّاعِمِ. ٣٢ لِأَنَّهَا فِي الْآخِرِ تُلْسَعُ كَالْحَيَّةِ، وَتَلْدَغُ كَالثَّعْبَانِ. ٣٣ فَتَرَى عَيْنَاكَ أُمُورًا غَرِيبَةً، وَيَرْتَبِكُ فِكْرُكَ وَكَلَامُكَ. ٣٤ وَتَكُونُ كَوَاحِدٍ رَاقِدٍ فَوْقَ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، أَوْ نَائِمٍ عَلَى قِمَّةِ سَارِيَةٍ. ٣٥ تَقُولُ: "ضَرْبُونِي وَلَمْ يُوجِعْنِي الضَّرْبُ، لَكُمُونِي وَلَمْ أَشْعُرْ، فَعِنْدَمَا أَفِيْقُ أَعُوذُ إِلَى شَرْبِهَا."

- ١ لَا تَحْسُدْ أَهْلَ الشَّرِّ، وَلَا تَشْتَهَ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ. ٢ لِأَنَّ قَلْبَهُمْ يَتَأَمَّرُ بِالظُّلْمِ وَشِفَاهَهُمْ تَتَكَلَّمُ بِالْإِسَاءَةِ.
- ٣ بِالْحِكْمَةِ يُبْنَى الْبَيْتُ، وَبِالْفَهْمِ يَبْنَى، ٤ وَبِالْمَعْرِفَةِ تَمْتَلِي غُرْفَاتُهُ بِكُلِّ نَفِيسٍ وَجَمِيلٍ. ٥ الْحِكْمَةُ تُعْطِي قُوَّةً، وَالْمَعْرِفَةُ تُعْطِي قُدْرَةً. ٦ لَا تَدْخُلِ الْحَرْبَ بِغَيْرِ هِدَايَةٍ، فَالْغَنَى بِكَثْرَةِ الْمُشِيرِينَ. ٧ الْحِكْمَةُ أَسْمَى مِنْ أَنْ يَصِلَ

إِلَيْهَا الْغَيْبِيُّ، لِذَلِكَ لَا يَفْتَحُ فَمَهُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ. ٨ مَنْ يُدَبِّرُ السُّوءَ، اسْمُهُ أَبُو الْمَكَايِدِ. ٩ خَطَّةُ الْغَيْبِيِّ شَرٌّ، وَالسَّاخِرُ يَكْرَهُهُ النَّاسُ. ١٠ إِنْ ارْتَحَتْ عَزِيمَتُكَ فِي يَوْمِ الضِّيقِ، فَمَا أَضْعَفَكَ! ١١ أَنْفَذَ الْمُتَقَادِمِينَ إِلَى الْمَوْتِ، وَنَجَّ الْمُتَسَاقِينَ إِلَى الْقَتْلِ. ١٢ إِنْ حَاوَلْتَ أَنْ تَنْهَرَبَ مِنَ الْمَسْئُولِيَّةِ وَقُلْتَ إِنَّكَ لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ، فَاللَّهُ وَازِنِ الْقُلُوبِ يَعْلَمُ، وَالَّذِي يُرَاقِبُكَ يَعْرِفُ، وَيَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ.

١٣ يَا ابْنِي كُلِّ الْعَسَلِ لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَشَهْدَ الْعَسَلِ لِأَنَّهُ طَعْمُهُ حُلْوٌ. ١٤ وَاعْرِفْ أَيْضًا أَنَّ الْحِكْمَةَ حُلْوَةٌ لِنَفْسِكَ، إِنْ وَجَدْتَهَا فَالْكُ مَسْتَقْبَلٌ بَاهِرٌ، وَأَمْلُكَ لَنْ يَخِيبَ. ١٥ لَا تَكْمُنْ كَالْمُجْرِمِ لِدَارِ الصَّالِحِ، وَلَا تُهَاجِمِ مَسْكَنَهُ. ١٦ قَدْ يَسْقُطُ الصَّالِحُ سَبْعَ مَرَّاتٍ لَكِنَّهُ يَقُومُ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَالْمَصَانِبُ تُحْطَمُهُمْ. ١٧ لَا تَفْرَحْ إِنْ سَقَطَ عَدُوُّكَ، وَلَا يَبْتَهِجْ قَلْبُكَ إِنْ عَثَرَ. ١٨ لئَلَّا يَرَى اللَّهُ ذَلِكَ فَيَسْتَأْءَ، وَيَرْجِعَ عَنْ غَضَبِهِ عَلَى عَدُوِّكَ. ١٩ لَا تَقْلُقْ بِسَبَبِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَحْسُدِ الْمُدْنِبِينَ. ٢٠ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلشَّرِّيرِ مُسْتَقْبَلٌ، وَمِصْبَاحُ الْمُدْنِبِ يَنْطَفِئُ. ٢١ اتَّقِ اللَّهَ وَالْمَلِكُ يَا ابْنِي. وَلَا تَخَالِطِ الْمُتَمَرِّدِينَ، ٢٢ لِأَنَّ هَلَاكَهُمْ يَحِلُّ فِجَاءً. وَمَنْ يَعْلَمُ شِدَّةَ الْمُصِيبَةِ الَّتِي يُنْزِلُهَا بِهِمُ اللَّهُ وَالْمَلِكُ!

أقوال مأثورة

٢٣ وَهَذِهِ أَيْضًا مِنْ أَقْوَالِ الْحُكَمَاءِ: لَا يَصِحُّ التَّحِيرُ فِي الْقَضَاءِ. ٢٤ فَالْقَاضِي الَّذِي يَقُولُ لِلْمُدْنِبِ: "أَنْتَ بَرِيءٌ." يَلْعَنُهُ الشَّعْبُ وَيَكُونُ مَكْرُوهًا فِي الْبِلَادِ. ٢٥ أَمَّا الَّذِي يَحْكُمُ عَلَى الْمُدْنِبِ، فَيَنْجَحُ وَتَحِلُّ عَلَيْهِ بَرَكَةٌ عَمِيمَةٌ. ٢٦ الْجَوَابُ الْأَمِينُ مِثْلُ الْقِبْلَةِ عَلَى الشَّفَنَيْنِ. ٢٧ تَمَّ الْمَطْلُوبَ عَمَلُهُ فِي الْخَارِجِ، وَجَهَّزَ الْأَرْضَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَبْنِي بَيْتَكَ. ٢٨ لَا تَشْهَدْ عَلَى أَحَدٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَلَا تَنْطِقْ بِالْخِدَاعِ. ٢٩ لَا تَقُلْ: "سَأَعْمَلُهُ كَمَا عَامَلَنِي، وَأَجَازِيهِ حَسَبَ فِعْلِهِ."

٣٠ مَرَرْتُ بِحَقْلِ الْكَسْلَانِ، وَيَكْرُمُ الْعَدِيمِ الْفَهْمِ. ٣١ فَرَأَيْتُ الشَّوْكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالْأَعْشَابَ تَغْطِي الْأَرْضَ، وَحِجَارَةَ السُّورِ مَهْدُومَةً. ٣٢ فَتَأَمَّلْتُ فِي قَلْبِي، وَتَعَلَّمْتُ دَرْسًا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَاحَظْتُهَا وَرَأَيْتُهَا. ٣٣ تُرِيدُ أَنْ تَتَّامَ قَلِيلًا، وَتَتَعَسَّ بَعْضَ الْوَقْتِ، وَتَطْوِي يَدَيْكَ لِلرَّاحَةِ، ٣٤ فَيَأْتِي عَلَيْكَ الْفَقْرُ كِلِصًّا، وَالْعَوْرُ كَوَاحِدٍ مُسْلِحٍ.

أمثال أخرى لسليمان

٢٥

١ هَذِهِ أَيْضًا أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ الَّتِي نَقَلَهَا رِجَالُ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا: ٢ نَحْنُ نَمَجِّدُ اللَّهَ لِمَا يُخْفِيهِ، وَنُكْرِمُ الْمُلُوكَ لِمَا يُظْهِرُونَهُ. ٣ السَّمَاءُ عَالِيَةٌ وَالْأَرْضُ عَمِيقَةٌ، وَقُلُوبُ الْمُلُوكِ لَا تُكْشَفُ. ٤ أَزَلِ الشَّوَائِبَ مِنَ الْفِضَّةِ، فَتَصْلِحَ لِلصَّائِغِ. ٥ وَأَزَلِ الشَّرِّيرَ مِنْ مَحْضَرِ الْمَلِكِ، فَيَنْبُتَ عَرْشُهُ بِالصَّلَاحِ. ٦ لَا تَفْتَخِرْ فِي مَحْضَرِ الْمَلِكِ، وَلَا تَرْفَعْ نَفْسَكَ بَيْنَ الْعُظَمَاءِ، ٧ أَحْسَنُ أَنْ يَقُولُوا لَكَ: "ارْتَفِعْ إِلَى هُنَا" مِنْ أَنْ تَحْطَّ مَكَانَتُكَ أَمَامَ الرَّئِيسِ. ٨ لَا تُسْرِعْ إِلَى الْقَضَاءِ لِتُخْبِرَ عَنْ أَمْرِ رَأَيْتَهُ، وَاللَّ مَاذَا تَفْعَلُ إِنْ أَنْبَتَ خَصْمُكَ أَنْكَ عَلَى خَطَا؟ ٩ إِنْ نَاقَشْتَ تَهْمَةً مَعَ خَصْمِكَ،

فَلَا تُفْسِدْ سِرًّا غَيْرِكَ. ١٠ لئلا يُعِيرَكَ أَحَدُ السَّامِعِينَ، وَلَا تَزُولَ فَصِيحَتُكَ. ١١ كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي أَوَانِهَا، مِثْلُ تَفَاحٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي وَعَاءٍ مِنْ فَضَّةٍ. ١٢ تَوْبِيخُ الْحَكِيمِ فِي الْأُذُنِ السَّامِعَةِ، مِثْلُ قُرْطٍ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلِيَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ١٣ الرَّسُولُ الْأَمِينُ يَكُونُ تَأْثِيرُهُ عَلَى مَنْ أَرْسَلُوهُ كِبْرُودَةَ التَّلْجِ فِي يَوْمِ الْحَصَادِ، لِأَنَّهُ يُنْعِشُ نَفْسَ سَادَتِهِ. ١٤ مَنْ يَفْتَخِرُ بِأَنَّهُ يُعْطِي هَدَايَا وَهُوَ لَا يُعْطِي، هُوَ كَسَحَابٍ وَرِيحٍ بِلَا مَطَرٍ.

١٥ بِالصَّبْرِ يُمَكِّنُ إِقْنَاعُ الْحَاكِمِ، وَاللِّسَانُ اللَّيِّنُ يَكْسِرُ الْعَظْمَ. ١٦ إِنْ وَجَدْتَ عَسَلًا فَكُلْ حَتَّى تَشْبَعَ، إِنْ أَكَلْتَ أَكْثَرَ تَنَقَّبَاهُ. ١٧ لَا تَدْخُلْ دَارَ صَاحِبِكَ كَثِيرًا، لئلا يَمَلَّ مِنْكَ وَيَكْرَهَكَ. ١٨ مَنْ يَشْهَدُ بِالزُّورِ عَلَى الْآخِرِينَ، هُوَ مِثْلُ مَطْرَقَةٍ وَسَيْفٍ وَسَهْمٍ مَسْنُونٍ. ١٩ الْإِتْكَالُ عَلَى غَيْرِ الْأَمِينِ فِي وَقْتِ الضِّيقِ، مِثْلُ سِنٍّ مَكْسُورَةٍ أَوْ رِجْلٍ مَخْلُوعَةٍ. ٢٠ مَنْ يُغْنِي لِقَلْبِ حَزِينٍ هُوَ كَمَنْ يَخْلَعُ الثِّيَابَ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ، وَكَمَنْ يَضَعُ الْخَلَّ عَلَى الْجُرْحِ. ٢١ إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ أَطْعِمْهُ خُبْرًا، وَإِنْ عَطِشَ اسْقِهِ مَاءً، ٢٢ لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا، تَضَعُ جَمْرًا نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ، وَاللَّهُ يُكَافِئُكَ. ٢٣ رِيحُ الشَّمَالِ تَجْلِبُ الْمَطَرَ، وَاللِّسَانُ الْمَاكِرُ يَجْلِبُ النَّظْرَةَ الْغَاضِبَةَ. ٢٤ السَّكْنُ فِي زَاوِيَةٍ عَلَى السَّطْحِ، أَحْسَنُ مِنْ دَارٍ مُشْتَرَكَةٍ مَعَ زَوْجَةٍ نَكِدَةٍ. ٢٥ الْخَبْرُ الطَّيِّبُ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ، مِيَاهُ بَارِدَةٌ لِنَفْسٍ عَطْشَانَةٍ. ٢٦ الصَّالِحُ الَّذِي يَتَخَاذَلُ أَمَامَ الشَّرِيرِ، هُوَ يَنْبُوعٌ عَكَرٌ وَبَثْرٌ فَاسِدَةٌ. ٢٧ أَكُلْ الْكَثِيرَ مِنَ الْعَسَلِ يَضُرُّ، وَطَلَبُ الْإِكْرَامِ يُؤَدِّي إِلَى الْهُوَانِ. ٢٨ مَنْ لَا يَتَحَكَّمُ فِي نَفْسِهِ، هُوَ كَمَدِينَةٍ مُنْهَدَمَةٍ بِلَا سُورٍ.

٢٦

١ الْكِرَامَةُ لَا تَلِيقُ بِالْجَاهِلِ، كَالْتَّلْجِ فِي الصَّيْفِ وَكَالْمَطَرِ فِي الْحَصَادِ. ٢ لَعْنَةُ بِلَا سَبَبٍ لَا تُؤَثِّرُ فِي شَيْءٍ، كَعَصْفُورٍ يُرْفَرُ وَكِيَمَامَةٍ طَائِرَةٍ. ٣ السُّوْطُ لِلْفَرَسِ، وَاللِّجَامُ لِلْحِمَارِ، وَالْعَصَا لظَهْرِ الْجُهَّالِ. ٤ لَا تَجَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ جَهْلِهِ، لئلا تُصَبِّحَ مِثْلَهُ. ٥ جَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ جَهْلِهِ، لئلا يُعْتَبِرَ نَفْسَهُ حَكِيمًا. ٦ إِنْ بَعَثْتَ رِسَالَةً مَعَ جَاهِلٍ، تَكُونُ كَأَنَّكَ قَطَعْتَ رِجْلَكَ أَوْ شَرَبْتَ سُمًّا. ٧ الْمَثَلُ فِي فَمِ الْجُهَّالِ بِلَا فَائِدَةٍ كَسَاقِي الْأَعْرَجِ. ٨ مَنْ يُعْطِي الْجَاهِلَ كِرَامَةً، كَمَنْ يَرِبُّ حَجْرًا فِي الْمَقْلَعِ ثُمَّ يُحَاوِلُ أَنْ يَقْدِفَهُ! ٩ الْمَثَلُ فِي فَمِ الْجُهَّالِ، كَالشَّوْكِ فِي يَدِ السَّكْرَانِ. ١٠ مَنْ يَسْتَأْجِرُ الْجَاهِلَ أَوْ أَيَّ عَابِرِ سَبِيلٍ، يَكُونُ كَوَاحِدٍ يَرْمِي سِهَامًا وَيُصِيبُ عَلَى غَيْرِ هُدًى. ١١ الْجَاهِلُ يَرْجِعُ إِلَى جَهْلِهِ، مِثْلُ كَلْبٍ رَجَعَ لِيَأْكُلَ مَا تَقَيَّأَهُ. ١٢ هَلْ رَأَيْتَ وَاحِدًا يُعْتَبِرُ نَفْسَهُ حَكِيمًا؟ يُوجَدُ أَمَلٌ فِي الْجَاهِلِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا الشَّخْصِ.

١٣ يَقُولُ الْكَسْلَانُ: "يُوجَدُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ، أَسَدٌ مُفْتَرَسٌ فِي الشُّوَارِعِ." ١٤ كَالْبَابِ الَّذِي يَدُورُ عَلَى مَفَاصِلِهِ، يَتَقَلَّبُ الْكَسْلَانُ فِي فَرَاشِهِ. ١٥ الْكَسْلَانُ يَغْمَسُ يَدَهُ فِي الصَّخْنِ، وَمِنْ الصَّعْبِ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى فَمِهِ. ١٦ الْكَسْلَانُ يُعْتَبِرُ نَفْسَهُ أَحْكَمَ مِنْ سَبْعَةِ يُجَبِّونَ بِفَهْمٍ. ١٧ مَنْ يَتَدَخَّلُ فِي مُسَاجِرَةٍ لَا تَعْنِيهِ وَهُوَ عَابِرٌ فِي السَّبِيلِ، كَمَنْ يُمْسِكُ كَلْبًا بِأُذُنَيْهِ. ١٨ مَنْ كَالْمَجْنُونِ الَّذِي يَقْدِفُ نَارًا وَسِهَامًا وَمَوْتًا؟ ١٩ الرَّجُلُ الَّذِي يَخْدَعُ صَاحِبَهُ ثُمَّ يَقُولُ: "أَنَا أَمْزَحُ فَقَطْ!" ٢٠ بَغَيْرِ حَطَبٍ تَنْطَفِئُ النَّارُ، وَبِغِيَابِ النَّمَامِ يَنْتَهِي النَّزَاعُ. ٢١ الْفَحْمُ يَزِيدُ

الْجَمْرَ، وَالْحَطَبُ يَزِيدُ النَّارَ، وَمَنْ يُحِبُّ الْعِرَاكَ يُشْعَلُ الْخِصَامَ. ٢٢ كَلَامُ النَّمَامِ كَطَعَامِ شَهِيٍّ، يَنْزِلُ إِلَى أَعْمَاقِ الْبَطْنِ.

٢٣ الْكَلَامُ الْمَعْسُولُ الصَّادِرُ عَنِ قَلْبِ شَرِيرٍ، مِثْلُ شَقَقَةٍ مِنَ الْفُخَّارِ مَطْلِيَّةٍ بِشَوَائِبِ الْفِضَّةِ. ٢٤ الْخَبِيثُ يَنْسَتَرُ وَرَاءَ كَلَامِ حُلُوٍّ، وَقَلْبُهُ مَمْلُوءٌ بِالْخِدَاعِ. ٢٥ إِنْ جَذَبَكَ بِحَدِيثِهِ، فَلَا تَأْتَمِنَهُ، لِأَنَّ فِي قَلْبِهِ سَبْعَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْقَبَاحَاتِ. ٢٦ مَهْمَا سَتَرَ خُبْنَهُ وَخِدَاعَهُ، يُفْضَحُ شَرُّهُ أَمَامَ النَّاسِ. ٢٧ مَنْ يَحْفَرُ حُفْرَةً يَسْقُطُ فِيهَا، وَمَنْ يُدْخِرُ حَجْرًا يَرْجِعُ عَلَيْهِ. ٢٨ اللِّسَانُ الْكَاذِبُ يَكْرَهُ ضَحَايَاهُ، وَالْفَمُّ الْمُتَمَلِّقُ يُسَبِّبُ الْخَرَابَ.

٢٧

١ لَا تَفْتَخِرْ بِالْغَدِّ، لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا يَجْلِبُ لَكَ. ٢ خَلَّ الْغَرِيبُ يَمْدَحُكَ لَا فَمَكَ، خَلَّ وَاحِدًا آخَرَ يُثْنِي عَلَيْكَ لَا شَفَنَيْكَ. ٣ الْحَجْرُ ثَقِيلٌ وَالرَّمْلُ ثَقِيلٌ، وَعَظْبُ الْجَاهِلِ أَثْقَلُ مِنْهُمَا. ٤ الْعَظْبُ قَاسٍ وَالْغَيْظُ قَهَّارٌ، وَمَنْ يَقِفُ فِي طَرِيقِ الْغِيْرَةِ؟ ٥ التَّوْبِيخُ الَّذِي تَظْهَرُهُ، أَحْسَنُ مِنَ الْحُبِّ الَّذِي تُخْفِيهِ. ٦ جُرُوحُ الْمُحِبِّ أَمِينَةٌ، وَقُبُلَاتُ الْعَدُوِّ خَائِنَةٌ. ٧ الشَّبَعَانُ يَدُوسُ الْعَسَلَ، وَالْجَائِعُ يَجِدُ الْمُرَّ حُلُومًا. ٨ الْإِنْسَانُ الشَّارِدُ عَنِ وَطَنِهِ، كَالْعَصْفُورِ الشَّارِدِ عَنِ عَشِيَّتِهِ. ٩ الْعَطْرُ وَالْبُخُورُ يُفَرِّحَانِ الْقَلْبَ، وَحَلَاوَةُ الصَّاحِبِ فِي نَصِيحَتِهِ الْمُخْلِصَةِ. ١٠ لَا تَتْرُكْ صَدِيقَكَ وَلَا صَدِيقَ أَبِيكَ، وَلَا تَذْهَبْ إِلَى دَارِ أَهْلِكَ بِمُجَرَّدِ مَا تَحُلُّ بِكَ الْمَشَاكِلُ، الْجَارُ الْقَرِيبُ خَيْرٌ مِنَ الْأَخِ الْبَعِيدِ. ١١ كُنْ حَكِيمًا يَا ابْنِي وَفَرِّحْ قَلْبِي، فَأَرُدَّ عَلَيَّ مَنْ يَهْرَأُ بِي. ١٢ الْعَاقِلُ يَرَى الْخَطَرَ فَيَحْتَجِبُ عَنِ الْأَنْظَارِ، وَالْمُغْفَلُ يَسْتَمِرُّ فِي سَيْرِهِ وَيَجْنِي الْعَوَاقِبَ. ١٣ خُذْ رِذَاءَ الرَّجُلِ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيبًا، اعْتَبِرْهُ مَسْئُولًا بَدَلًا مِنَ الشَّخْصِ الْآخِرِ. ١٤ إِنْ كُنْتَ تَوْقِظُ جَارَكَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ بِتَحِيَّةٍ عَالِيَةٍ، تُعْتَبَرُ لَعْنَةً لَا بَرَكَةً. ١٥ الزَّوْجَةُ النَّكِدَةُ كَنَقْرِ قَطْرَاتِ الْمَاءِ الْمُتَتَابِعَةِ فِي يَوْمٍ مُمْطَرٍ. ١٦ مَنْ يَضْبِطُهَا كَمَنْ يَضْبِطُ الرِّيحَ أَوْ يَقْبِضُ بِيَدِهِ عَلَى زَيْتٍ. ١٧ الْحَدِيدُ يَصْقَلُ الْحَدِيدَ، وَالْإِنْسَانُ يَصْقَلُ صَاحِبَهُ. ١٨ مَنْ يَحْمِي تِينَةً يَأْكُلُ ثَمَرَهَا، وَمَنْ يَحْفَظُ عَلَى سَيِّدِهِ يُكْرَمُ. ١٩ كَمَا أَنَّ الْمَاءَ يَعْكَسُ صُورَةَ الْوَجْهِ، كَذَلِكَ الْقَلْبُ يَعْكَسُ الْإِنْسَانَ نَفْسَهُ. ٢٠ الْهَآوِيَةُ وَالْهَلَاكُ لَا يَشْبَعَانِ، وَكَذَلِكَ عَيْنَا الْإِنْسَانِ. ٢١ الْبُوتَقَةُ لِنَتَقِيَةِ الْفِضَّةِ، وَالْكُورُ لِنَتَقِيَةِ الذَّهَبِ، وَالْمَدِيحُ يَمْتَحِنُ الْإِنْسَانَ. ٢٢ إِنْ دَقَّقْتَ الْجَاهِلَ بِمَدَقٍّ فِي هَاوُنٍ، لَا يَفَارِقُهُ جَهْلُهُ. ٢٣ اجْتَهِدْ فِي مَعْرِفَةِ حَالِ غَنَمِكَ، وَاهْتَمَّ بِقَطْعَانِكَ. ٢٤ لِأَنَّ الْغَنَى لَا يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا التَّاجُ يَبْقَى إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ. ٢٥ يَنْتَهِي التَّبْنُ، وَيَطْلَعُ الْحَشِيشُ الْجَدِيدُ، وَيَجْمَعُ الْعُشْبُ مِنَ الْجِبَالِ، ٢٦ فَتَمُدُّكَ الْحُمْلَانُ بِالْمَلَابِسِ، وَالْجِدَاءُ بِثَمَنِ حَقْلٍ، ٢٧ وَيَكُونُ عِنْدَكَ مِنْ لَبَنِ الْمَاعِزِ مَا يَكْفِي طَعَامًا لَكَ، وَقُوْنَا لِعِيَالِكَ، وَمَعِيشَةً لِحَوَارِيكَ.

١ الشَّرِيرُ يَهْرُبُ بِلا مُطَارِدٍ، وَالصَّالِحُ يَثْبُتُ كَالْأَسَدِ. ٢ بِسَبَبِ مَعْصِيَةِ الْبِلَادِ يَكْثُرُ حُكَّامُهَا، وَتَثْبُتُ بِمَنْ عِنْدَهُ الْفَهْمُ وَالْمَعْرِفَةُ. ٣ الْفَقِيرُ الَّذِي يَظْلِمُ الْفُقَرَاءَ، كَمَطَرٍ جَارِفٍ لَا يُبْقِي عَلَى طَعَامٍ. ٤ مَنْ يُهْمِلُ الشَّرِيعَةَ يَمْدَحُ الشَّرِيرَ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهَا يُخَاصِمُهُ. ٥ الْأَشْرَارُ لَا يَفْهَمُونَ الْعَدْلَ، وَمَنْ يَطْلُبُونَ اللَّهَ يَفْهَمُونَهُ تَمَامًا. ٦ الْفَقِيرُ الَّذِي يَسْلُكُ بِالْكَمَالِ، خَيْرٌ مِنَ الْغَنِيِّ الَّذِي طَرِيقُهُ أَعْوَجُ. ٧ مَنْ يَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ هُوَ ابْنُ فَهِيمٍ، وَمَنْ يُصَاحِبُ الْمُنْحَرِفِينَ يُخْجِلُ أَبَاهُ. ٨ مَنْ يَجْمَعُ ثَرَوَتَهُ بِالرَّبَا الْفَاحِشِ فَهُوَ يُكْوِمُهَا لِمَنْ يَشْفِقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ. ٩ مَنْ يَرْفُضُ طَاعَةَ الشَّرِيعَةِ، لَا تَسْمَعُ صَلَاتَهُ.

١٠ مَنْ يُضِلُّ الْأَتْقِيَاءَ إِلَى طَرِيقِ الشَّرِّ، يَسْقُطُ فِي حُفْرَتِهِ، أَمَّا الْكَامِلُونَ فَيُنَالُونَ نَصِيبًا طَيِّبًا. ١١ قَدْ يَعْتَبِرُ الْغَنِيُّ نَفْسَهُ حَكِيمًا، لَكِنَّ الْفَقِيرَ الَّذِي عِنْدَهُ فَهْمٌ يَعْرِفُهُ عَلَى حَقِيقَتِهِ. ١٢ حِينَ يَنْتَصِرُ الصَّالِحُونَ يَفْتَخِرُ النَّاسُ، وَحِينَ يَرْتَفِعُ الْأَشْرَارُ يَخْتَبِئُ النَّاسُ. ١٣ مَنْ يُخْفِي خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحُ، وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِهَا وَيَتْرُكُهَا يُرْحَمُ. ١٤ هَنِيئًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَبْقِي اللَّهَ دَائِمًا، وَمَنْ يُقْسِي قَلْبَهُ يَقَعُ فِي الْمَشَاكِلِ. ١٥ الشَّرِيرُ الَّذِي يَتَسَلَّطُ عَلَى شَعْبٍ مَسْكِينٍ، هُوَ كَأَسَدٍ زَائِرٍ أَوْ دَبٍّ نَائِرٍ. ١٦ الْحَاكِمُ الْمُسْتَبِدُّ عَدِيمُ الْفَهْمِ، وَمَنْ يَكْرَهُ الْمَالَ الْحَرَامَ يَطُولُ عُمُرُهُ. ١٧ الْقَاتِلُ الْمُثْقَلُ بِجَرِيمَتِهِ، يَقْفُزُ إِلَى بئرٍ لَكِي لَا يُفْبِضَ عَلَيْهِ. ١٨ مَنْ يَسْلُكُ بِالْكَمَالِ يَنْجُو، وَمَنْ طَرِيقُهُ أَعْوَجُ يَسْقُطُ فَجَاءَةً. ١٩ مَنْ يَفْلَحُ أَرْضَهُ يَشْبَعُ طَعَامًا، وَمَنْ يَتَّبِعُ الْأَوْهَامَ يَشْبَعُ فَقْرًا. ٢٠ الْأَمِينُ يَنَالُ بَرَكَاتٍ كَثِيرَةً، وَمَنْ يَسْعَى لِلثَّرَاءِ الْعَاجِلِ لَا يُفْلِتُ مِنَ الْعِقَابِ. ٢١ لَا يَصِحُّ التَّحْيِيزُ لِأَحَدٍ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَرْتَكِبُ الْإِسَاءَةَ لِأَجْلِ كِسْرَةِ خُبْزٍ. ٢٢ الْبَخِيلُ يَسْعَى وَرَاءَ الْغَنِيِّ، وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْفَقْرَ يَنْتَظِرُهُ. ٢٣ وَبَخَّ إِنْسَانًا فِي النِّهَايَةِ تَحْصُلَ عَلَى الْمَدِيحِ أَكْثَرَ مِنْ صَاحِبِ اللِّسَانِ الْمُتَمَلِّقِ. ٢٤ مَنْ يَسْرِقُ مِنْ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ وَيَقُولُ: "لَا خَطَأَ فِي هَذَا" هُوَ شَرِيكٌ مَنْ يُخْرِبُ. ٢٥ الطَّمَاعُ يُثِيرُ النَّزَاعَ، وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ يَنَالُ خَيْرًا. ٢٦ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَى قَلْبِهِ هُوَ جَاهِلٌ، وَمَنْ يَسْلُكُ بِالْحِكْمَةِ يَنْجُو. ٢٧ مَنْ يُعْطِي الْفُقَرَاءَ لَا يَفْتَقِرُ، وَمَنْ يُغْمِضُ عَيْنَيْهِ عَنْ أَعْوَانِهِمْ يُلْعَنُ كَثِيرًا. ٢٨ حِينَ يَرْتَفِعُ الْأَشْرَارُ يَخْتَبِئُ النَّاسُ، وَحِينَ يَهْلِكُ الْأَشْرَارُ يَزْدَهَرُ الصَّالِحُونَ.

١ مَنْ يَسْتَمِرُّ فِي عِنَادِهِ بَعْدَ التَّوْبِيخِ الْكَثِيرِ، يَتَحَطَّمُ فَجَاءَةً وَلَا شَفَاءَ لَهُ. ٢ حِينَ يَزْدَهَرُ الصَّالِحُونَ يَفْرَحُ الشَّعْبُ، وَحِينَ يَتَسَلَّطُ الْأَشْرَارُ يَبُغِ الشَّعْبُ. ٣ مَنْ يُحِبُّ الْحِكْمَةَ يَفْرَحُ أَبَاهُ، وَصَاحِبُ الْعَاهِرَاتِ يَبْدُدُ ثَرَوَتَهُ. ٤ الْمَلِكُ بِالْعَدْلِ يَجْعَلُ الْبِلَادَ تَسْتَقِرُّ، وَالطَّمَاعُ فِي الرِّشْوَةِ يَخْرِبُهَا. ٥ مَنْ يَتَمَلَّقُ صَاحِبَهُ، يَنْصُبُ شَبَكَةً لِرِجْلَيْهِ. ٦ الشَّرِيرُ يَقَعُ فِي فَخٍّ مَعْصِيَتِهِ، أَمَّا الصَّالِحُ فَيُغْنِي وَيَبْتَهِّجُ. ٧ الصَّالِحُ يَهْمُهُ حَقُّ الْفَقِيرِ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَهَذَا لَا يَهْمُهُ. ٨ السَّاخِرُونَ يُشْعِلُونَ الْفِتْنَةَ فِي الْمَدِينَةِ، وَالْحُكَمَاءُ يُطْفِئُونَ الْغَضَبَ. ٩ الْحَكِيمُ الَّذِي يُقَاضِي مُغْفَلًا، لَا يَجِدُ رَاحَةً

سَوَاءٌ غَضِبَ الْمُغْفَلُ أَوْ ضَحِكَ. ١٠ الَّذِينَ يَسْفِكُونَ الدَّمَ يَكْرَهُونَ النَّزِيهَ، وَيَحَاوِلُونَ أَنْ يَقْتُلُوا الْأَتْقِيَاءَ.

١١ الْجَاهِلُ يُظْهِرُ كُلَّ غَضَبِهِ، وَالْحَكِيمُ يُمْسِكُ نَفْسَهُ.

١٢ إِنْ أَصْغَى الْحَاكِمُ لِلْكَذِبِ، يُصْبِحُ كُلُّ خِدَامِهِ أَشْرَارًا. ١٣ يَتَشَابَهُ الْفَقِيرُ وَالظَّالِمُ فِي أَنْ اللَّهَ أَعْطَاهُمَا نِعْمَةً

النَّظْرَ. ١٤ الْمَلِكُ الَّذِي يَحْكُمُ لِلْفُقَرَاءِ بِالْحَقِّ، يَنْبُتُ عَرْشُهُ دَائِمًا. ١٥ عَصَا التَّأْدِيبِ تَمْنَحُ حِكْمَةً، وَالْوَلَدُ الْمَتْرُوكُ

عَلَى هَوَاهُ يُخْجَلُ أُمَّهُ. ١٦ حِينَ يَزْدَهَرُ الْأَشْرَارُ تَكْثُرُ الْمَعَاصِي، وَلَكِنْ يَرَى الصَّالِحُونَ سُقُوطَهُمْ. ١٧ أَدَّبَ ابْنَكَ

فَيُرِيحَكَ، وَيَمَلَأُ نَفْسَكَ بِالسُّرُورِ. ١٨ حَيْثُ لَا كَلِمَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَجْمَعُ الشَّعْبُ، وَهَنِينًا لِمَنْ يَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ.

١٩ مُجَرَّدُ الْكَلَامِ لَا يَنْفَعُ لِتَأْدِيبِ الْعَبْدِ، لِأَنَّهُ حَتَّى وَلَوْ فَهِمَ لَا يَسْتَجِيبُ. ٢٠ هَلْ رَأَيْتَ وَاحِدًا يَتَسَرَّعُ فِي كَلَامِهِ؟

يُوجَدُ أَمَلٌ فِي الْجَاهِلِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا الشَّخْصِ. ٢١ دَلَّلَ عَبْدَكَ فِي صِغَرِهِ، يَتَمَرَّدُ عَلَيْكَ فِي كِبَرِهِ. ٢٢ مَنْ صَدْرُهُ

ضَيِّقٌ يُثِيرُ النِّزَاعَ، وَمَنْ يَغْضَبُ بِسُهُولَةٍ كَثِيرُ الْمَعَاصِي. ٢٣ كَبِيرِيَاءُ الْإِنْسَانِ تَنْزِلُ مِنْ قَدْرِهِ، وَالْمُنَوَاضِعُ

الرُّوحِ يَنَالُ كِرَامَةً. ٢٤ شَرِيكَ السَّارِقِ عَدُوٌّ نَفْسِهِ، يُقْسِمُ أَنْ يَشْهَدَ، وَلَا يَقْرَأُ بِمَا حَدَّثَ. ٢٥ الْخَوْفُ مِنَ الْبَشَرِ هُوَ

فَخٌّ مَنْصُوبٌ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ يَأْمَنُ. ٢٦ كَثِيرُونَ يَطْلُبُونَ مُقَابَلَةً مَعَ الْحَاكِمِ، لَكِنْ رَبَّنَا هُوَ الَّذِي يُنْصِفُ

النَّاسَ. ٢٧ الصَّالِحُ يَكْرَهُ الظَّالِمَ، وَالشَّرِيرُ يَكْرَهُ النَّقِيَّ.

كلام أجور

٣٠

١ هَذَا كَلَامُ أَجُورَ بْنِ يَاقَةَ مِنْ مَسَاءٍ. قَالَ هَذَا الرَّجُلُ لِإِيثِيئِيلَ، لِإِيثِيئِيلَ وَأُكَالَ: ٢ أَنَا أَغْبَى النَّاسِ، وَلَا أَفْهَمُ كَبَاقِي

الْبَشَرِ. ٣ وَلَمْ أَتَعَلَّمِ الْحِكْمَةَ، وَلَا أَمْلِكُ مَعْرِفَةَ الْقُدُوسِ. ٤ مَنْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ وَنَزَلَ؟ وَمَنْ جَمَعَ الرِّيحَ فِي

حَفْنَتَيْهِ؟ مَنْ صَرَ الْمِيَاهَ فِي ثَوْبٍ؟ مَنْ ثَبَّتَ جَمِيعَ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ؟ مَا اسْمُهُ وَمَا اسْمُ ابْنِهِ؟ أَخْبِرْنِي إِنْ كُنْتَ

تَعْرِفُ! ٥ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ نَقِيَّةٌ. وَهُوَ يَحْمِي الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ. ٦ لَا تَرُدْ عَلَى كَلَامِ اللَّهِ، لِئَلَّا يُؤَبِّخَكَ وَيُبَيِّنَ أَنَّكَ

كَذَّابٌ.

٧ أَمْرَيْنِ طَلَبْتَ مِنْكَ يَا رَبُّ، فَلَا تَحْرِمْنِي مِنْهُمَا قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ: ٨ أَبْعِدْ عَنِّي الْبَاطِلَ وَالْكَذِبَ، لَا تُعْطِنِي فَقْرًا وَلَا

غِنَى. ارزُقْنِي مَا يَكْفِينِي مِنَ الطَّعَامِ. ٩ لِئَلَّا أَشْبَعَ وَأَكْفُرَ وَأَقُولَ: "مَنْ هُوَ اللَّهُ؟" أَوْ أَفْتَقَرَ وَأَسْرِقَ وَأَجْلِبَ الْعَارَ

عَلَى اسْمِ إِلَهِي.

١٠ لَا تَشْكُ عَبْدًا إِلَى سَيِّدِهِ، لِئَلَّا يَلْعَنَكَ وَتُعَانِيَ الْمَشَاكِلَ. ١١ يُوجَدُ مَنْ يَسِبُ أَبَاهُ وَلَا يُبَارِكُ أُمَّهُ. ١٢ يُوجَدُ مَنْ

يَعْتَبِرُ نَفْسَهُ طَاهِرًا، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ مِنْ وَسْخِهِ. ١٣ يُوجَدُ مَنْ عَيْنُهُ مُتَكَبِّرَةٌ، وَنَظْرَاتُهُ مُتَعَالِيَةٌ. ١٤ يُوجَدُ مَنْ

أَسْنَانُهُ سُيُوفٌ وَأَنْبَابُهُ سَكَكِينٌ، لِيَفْتَرِسَ الْمَسَاكِينَ فِي الْأَرْضِ، وَالْفُقَرَاءَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.

- ١٥ الطَّمَاعُ لَهُ إِبْنَانٌ، وَاحِدٌ اسْمُهُ هَاتِ، وَالْآخِرُ اسْمُهُ هَاتِ! ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ لَا تَشْبَعُ، بَلْ أَرْبَعَةٌ لَا تَكْتَفِي: ١٦ الْقَبْرُ وَالرَّحِمُ الْعَقِيمُ وَأَرْضٌ لَا تَرْتَوِي وَنَارٌ لَا تَكْتَفِي. ١٧ إِنْ كُنْتَ تَسْخَرُ مِنْ أَبِيكَ، وَتَرْفُضُ أَنْ تُطِيعَ أُمَّكَ، تَقْلَعُ غَرْبَانَ الْوَادِي عَيْنَيْكَ، وَتَأْكُلُهُمَا الْجَوَارِحُ.
- ١٨ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ أَعْجَبُ مِنْ أَنْ أُدْرِكَهَا، بَلْ أَرْبَعَةٌ لَا أَفْهَمُهَا: ١٩ طَرِيقُ النَّسْرِ فِي السَّمَاءِ، وَطَرِيقُ الْحَيَّةِ عَلَى الصَّخْرِ، وَطَرِيقُ السَّفِينَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، وَطَرِيقُ الرَّجُلِ مَعَ فَتَاةٍ.
- ٢٠ هَذَا هُوَ سُلُوكُ الزَّانِيَةِ، تَأْكُلُ وَتَمْسُحُ فَمَهَا وَتَقُولُ: "لَمْ أُرْتَكِبْ شَرًّا."
- ٢١ ثَلَاثَةٌ بِسَبَبِهَا تَضْطَرُّ الْبِلَادُ، بَلْ أَرْبَعَةٌ لَا يُمَكِّنُ احْتِمَالُهَا: ٢٢ عَبْدٌ صَارَ مَلِكًا، وَمَغْفَلٌ شَبِعَ خَبْرًا، وَقَبِيحَةٌ تَزَوَّجَتْ، وَخَادِمَةٌ وَرِثَتْ سَيِّدَتَهَا.
- ٢٤ أَرْبَعَةٌ هِيَ الصُّغْرَى فِي الْأَرْضِ، وَلَكِنَّهَا حَكِيمَةٌ جِدًّا: ٢٥ النَّمْلُ جَمَاعَةٌ لَا قُوَّةَ لَهَا، لَكِنَّهُ يَخْزِنُ فِي الصَّيْفِ طَعَامَهُ. ٢٦ وَالْوَبَارُ جَمَاعَةٌ لَا قُدْرَةَ لَهَا، لَكِنَّهَا تَعْمَلُ بِيُوتِهَا فِي شُقُوقِ الصَّخْرِ. ٢٧ وَالْجَرَادُ لَا مَلِكَ لَهُ، لَكِنَّهُ يَتَقَدَّمُ فِي أَسْرَابٍ مُنْظَمَةٍ. ٢٨ وَالْعَنْكَبُوتُ تَتَعَلَّقُ بِأَيْدِيهَا فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.
- ٢٩ ثَلَاثَةٌ تَخْطُو بِجَلَالٍ، بَلْ أَرْبَعَةٌ تَتَقَدَّمُ بِوَقَارٍ: ٣٠ الْأَسَدُ جَبَّارُ الْوُحُوشِ، الَّذِي لَا يَبْزَاجُ أَمَامَ أَحَدٍ. ٣١ وَالذِّبْيُ الْمُخْتَالُ، وَالنَّيْسُ، وَالْمَلِكُ عَلَى رَأْسِ جَيْشِهِ.
- ٣٢ إِنْ تَصَرَّفْتَ بِغِبَاءٍ وَعَظَّمْتَ نَفْسَكَ، أَوْ إِنْ دَبَّرْتَ الشَّرَّ، فَضَعْ يَدَكَ عَلَى فَمِكَ. ٣٣ لِأَنَّ خَضَّ اللَّبَنِ يُنْتِجُ زُبْدَةً، وَالضَّغْطَ عَلَى الْأَنْفِ يُخْرِجُ دَمًا، وَإِثَارَةَ الْغَضَبِ تُولِّدُ خِصَامًا.

كلام لموئيل

٣١

- ١ هَذَا كَلَامُ لَمْوَيْلَ مَلِكِ مَسَاءَ، الَّذِي تَعَلَّمَهُ مِنْ أُمِّهِ. ٢ مَاذَا أَقُولُ يَا ابْنِي، يَا ابْنَ أَحْشَانِي، يَا مَنْ جَاءَ اسْتِجَابَةً لِدُعَائِي؟ ٣ لَا تَضِيْعُ حَيْلُكَ عَلَى النِّسَاءِ، وَلَا قُوَّتُكَ عَلَى مَهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. ٤ لَا يَصِحُّ لِلْمُلُوكِ يَا لَمْوَيْلُ، لَا يَصِحُّ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا الْخَمْرَ، وَلَا لِلْعُظَمَاءِ أَنْ يَشْرَبُوا الْمُسْكَرَ. ٥ لِنَلَّا يَسْكُرُوا فَيَنْسُوا الْفَرَائِضَ، وَيَحْرِمُوا الْبَائِسِينَ مِنْ حُقُوقِهِمْ. ٦ أَعْطُوا الْمُسْكَرَ لِلْهَالِكِينَ، وَالْخَمْرَ لِمَنْ هُمْ فِي مَرَارَةٍ. ٧ فَيَسْكُرُوا وَيَنْسُوا فَقَرَّهُمْ، وَلَا يَذْكُرُوا شِقَاءَهُمْ فِيمَا بَعْدُ.
- ٨ تَكَلَّمْ وَدَافِعْ عَنِ الَّذِينَ لَا عَوْنَ لَهُمْ، وَعَنْ حُقُوقِ مَنْ لَا رَجَاءَ لَهُمْ. ٩ تَكَلَّمْ وَاحْكَمْ بِالْعَدْلِ، وَأَنْصِفِ الْمِسْكِينَ وَالْفَقِيرَ.

الزوجة الفاضلة

١٠ الزوجة الفاضلة، من يجدها؟ قيمتها تفوق اللآلى. ١١ زوجها يثق فيها كل الثقة، ومعها لا يحتاج إلى غنيمة. ١٢ طول عمرها تأتيه بالخير، لا بالشر. ١٣ تطلب صوفاً وكتاناً، وتشتغل بيدين راضيتين. ١٤ هي كالسفن التجارية، تجلب طعامها من بلاد بعيدة. ١٥ تقوم قبل طلوع الفجر، وتعد طعاماً لأسرتها وعملاً لخادمتها. ١٦ تفحص حقلاً وتشتريه، ومن ربحها الخاص تغرس كرماً. ١٧ تشتغل بهمة، وتعمل بعزم. ١٨ ترى أن تجارتها رابحة، لا ينطفئ مصباحها في الليل. ١٩ تغزل الصوف بأصابعها، وتحيك الملابس بيديها. ٢٠ تبسط كفيها للفقير، وتمد يديها إلى المسكين. ٢١ لا تخاف على أهل بيتها من الثلج، فكل واحد لابس ثوبين. ٢٢ تعمل لنفسها أغطية جميلة، وتلبس الكتان الناعم والأرجوان. ٢٣ زوجها معروف في بوابة المدينة، حيث يجلس بين شيوخها. ٢٤ تصنع قمصاناً وتبيعها، وتزود التجار بالأحزمة. ٢٥ لباسها العز والشرف، وتضحك على الغد. ٢٦ فمها ينطق بالحكمة، وتعلم الآخرين المعروف. ٢٧ ترأب شؤون أهل بيتها، ولا تعاني من الكسل. ٢٨ يقوم أولادها ويباركونها، زوجها أيضاً يمدحها ويقول: ٢٩ "نساء كثيرات قمن بأعمال نبيلة، وأنت تفرقت عليهن جميعاً." ٣٠ الحسن يغش والجمال يزول، أما المرأة التي تنقي الله فيجب أن تمدح. ٣١ أعطوها مكافأة تعبها، وامدحوها علناً على أعمالها.